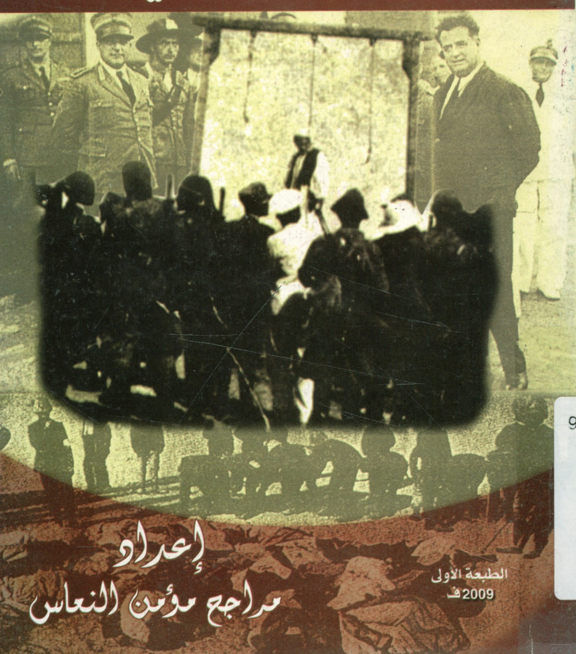
صور
من معارك الجهاد في برقة



إعداد
مراجع مؤمن النعاس

الطبعة الأولى
2009ف



هذا الكتاب

التاريخ المجيد سطره الأبطال الذين أختاروا حياة العز من أجل حرية بلادهم ، شهداء فى ساحات المعارك و على أعواد المشانق ، و هبوا أرواحهم ، و رفضوا الاستسلام و الخضوع ، رغم التعذيب و التجويع و التشريد فى معتقلات العقيلة و البريقة ، لأنهم يعرفون جيداً إن شجرة الحرية لا تروى إلا بالدماء .

لأجل هؤلاء كان كتاب :

(صور من معارك الجهاد فى برقة)

وقفة جادة عند الذين سطروا بدمائهم صفحات التاريخ المجيد .

الناشر....





الناشر
دار طبرق للنشر و التوزيع و الإعلان
طبرق / ليبيا هـ : 00218923365781
rezq2007@gmail.com

صــور

من معارك الجهاد

في برقة



الطبعة الأولى

2009

رقم الإيداع المحلي

170 / 2009 ف

ردمك

دار الكتب الوطنية

بنغازي / ليبيا

هـ : 9097074 - 9097073

بريد مصور : 909773

Nat_lib_libya@hotmail.com

الناشر

دار طبرق للنشر و التوزيع و الإعلان

هـ : 00218 92 3365781

riziq2007@gmail.com

صـــور

من معارك الجهاد في برقة

إعداد

مراجع مؤمن النعاس

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ
عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ * فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ
وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ
عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ * يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ
وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ *﴾

سورة آل عمران

الآيات : (169 - 171)

الإهـــداء

إلى من يعرفون أن شجرة الحرية لا تروى
إلا بالدماء.

إلى روح كل الشهداء الذين روت دمائهم
الزكية شجرة الحرية.

إلى كل أبناء الشهداء في معتقلات العقيلة
و البريقة وغيرها.

إلى كل أبناء الشهداء في ساحات المعارك
وعلى أعواد المشانق.

إلى الفرسان الذين وهبوا حياتهم من اجل
حرية بلادهم.

إلى كل أبناء الشهداء الذين سطروا
بدمائهم صفحات في التاريخ المجيد.



الحمد لله رب العالمين, والصلاة والسلام على اشرف الأنبياء والمرسلين, وبعد:

في هذه الدنيا أناس يملأون أسماعنا ولا يفارقون ذاكرتنا, وان كانوا قد فارقوا هذه الدنيا وصاروا في عداد الأموات, إنهم فارقوا الدنيا بأجسادهم, لكنهم بقوا بأعمالهم الخالدة, وذكراهم العطرة, وهؤلاء هم الأحياء حقا, ومن هؤلاء الأحياء شيخ الشهداء عمر المختار بطل النضال في ليبيا. فإننا نقدم للقارئ الكريم هذه الدراسة التي يتناول في طياتها أهم معارك الجهاد والأحداث الحربية في إقليم برقة منذ بداية الاحتلال الإيطالي سنة 1911م حتى نهاية المقاومة سنة 1931م. ولقد تعرضت بلادنا للغزو الإيطالي الاستعماري, حيث لا يوجد شبر منّ الأرض العربية الليبية إلا وقد ارتوى من دماء الشهداء الذكية. لقد انطلق المجاهدون يزرعون الرعب والفزع في قلوب الأعداء, وأن الحرب في برقة التي تركزت في الجبل الأخضر واتخذت شكل

حرب العصابات, التي تميزت بالهجمات الفدائية الخاطفة والسريعة.

وسيلحظ القارئ أنني قد ركزت في هذا العمل على المعارك الحربية, ولم يتم التركيز على الزعامات والشخصيات, وقد بذلت جهدا في هذا العمل الشاق عدة أعوام من البحث والتلخيص وتحقيق أسماء المواقع, ووضع المعركة في سياقها التاريخي. علما أن الكاتب من خلال كتابه يصدر احكامه على عدد من الشخصيات الوطنية, ما يمكن الدارس من معرفة قيمة كل شخصية في ميدان الكفاح الوطني.

وأنني لم اذهب في تأليف هذا الكتاب إلى أغراض معينة وإنما فعلته لوجه الله تعالى والحق, وان كان فيه شيء من القصور أو بعض الهفوات أو سقوط بعض الأسماء, فكل ذلك من دون قصد, ولكن يرجع للمصادر التي وقعت تحت يدي, وهنا انوه خلال البحث والدراسة على اكتشاف بعض الأخطاء في الأسماء وتاريخ المعارك في بعض المراجع الحديثة, ما دعاني إلى تصحيح هذه الأخطاء من خلال الواقع الموجود وعن طريق المصادر

القديمة والصحيحة يمكننا أن نذكر منها مثلا في كتاب : **جهاد طبرق** ، وفيه تم ذكر المجاهد المجاهدين : عياد صالح الشريف و قاسم صالح رجب و حمد عبدالجليل الهنيد على أنهم أستشهدوا في معركة الناظورة و الصحيح أنهم شاركوا فيه و لم يستشهدوا ، و ورد كذلك اسم حسن عبدالسلام بوسدرة مشترك بمعركة الناظورة و الصحيح أن الذي اشترك هو و الده عبدالسلام بوسدرة بينما حسن كان صغير السن حينها ، و كذلك في كتاب (**طبرق بين الماضي و الحاضر**) من إعداد على اسيور هناك بعض الهفوات منها : ورود معركة معبوس الرمل على انها عام 1925 و الصحيح أنها كانت عام 1927 ف ، و كذلك ورد أن المجاهد صالح بومطير العوكلي قاد معركة عين الغزالة و استشهد فيها و الصحيح أنه قاد المعركة و لكن لم يستشهد فيها و توفي لكبر سنه . كما وردت أخطاء بكتاب (**صور من الجهاد في طبرق**) من إعداد حسين نصيب ومنها ذكر المجاهد رقي راف الله غيضان مشارك في معركة الناظورة و هو من مواليد 1904 م، كما ذكر المجاهد متموح بوسبيخة تم القبض عليه في وادي العودة و الصحيح تم القبض عليه في وادي السهل و ذكر المجاهد حويل

بوفراج و أحمد بالرهيوين و أخرين اشتركوا في معركة الجغبوب سنة 1926 و الصحيح إن المعركة التي اشتركوا فيها هي معركة بئر الطرفاوي سنة 1931 م ، وذكر أحمد بالرهيوين علـــى أنـــه برعصي و الصحيح أنه فاخري ، كما وردت بعض الأخطاء عنده منقولة من المرجع الأول (جهاد طبرق) دون التـدقيق فيهـا و تصحيحها ، و نحن هنا نعرض لبعض صور من معارك الجهـاد في برقة، نحاول أن نصحح بعضاً من أخطاء الذين سـبقونا إلـى الكتابة في هذا المجال ، و الله من وراء القصد.

المؤلف

تمهيـــد

إقليم برقة:—

برقة هي عبارة عن إقليم وليست مدينة أو سـقيفة, إقلـيم يشمل مدن وصحارى وغابات وأودية, وهو يقع فـي المنتصـف الشمالي للقارة الأفريقية, وفي وسطه تقع مدينة المرج وهي التـي كان يطلق عليها اسم برقة. ويمتد إقليم برقة شرقا إلى عقبة السلوم وغربا إلى مكان يسمى سبخة مقطـع الكبريـت وشـمالا البحـر المتوسط وجنوبا الصحراء الكبرى. ويبلغ طول هذا الإقليم حوالي 700 كيلومتر.

وكلمة برقة هي مدينة باركي الإغريقية التـي وردت فـي كتـب التاريخ والجغرافيا وعلى لسان هيرودوت, ثم أطلق عليهـا اسـم برقة منذ الفتح الإسلامي. وبرقة هو الاسم الذي عرفت به مدينـة المرج حاليا. والعرب اعتبروا برقة عاصمة لهذا الإقليم, والإفرنج اعتبروا قوريني عاصمة لهذا الإقليم, وفي برقة أسـس الإغريـق المدن الأثرية التالية:

(تاوخير): وهي توكرة اليوم, ومدينة(قوريني): وهي مدينة شحات, ومدينة(يوسبيريدس) وهو الاسم الأول والثاني, (برنيـــق): وهي مدينة بنغازي, ومدينة (بولونيـــا): وهـــي مدينـــة سوســـة, ومدينة(باركي): وهي مدينة المرج, وهذه المدن يطلق عليها "المدن الخمس".

وهناك مدن أثرية أخرى منها على سبيل المثال:(طلميثة و قصر ليبيا) وهذه المدن أسسها الإغريق, حيث كانت هـــذه الـــبلاد تابعة للإغريق قبل الميلاد ودخلها اليونان ســنة 631ق.م وفـــي سنة225ق.م جاء الفرس غزاة لشـــمال أفريقيـــا وتحـــاربوا مـــع الإغريق في هذا الإقليم سنين طويلة, وبعد ذلك حكم الإغريق ليبيا ومصر, وتم طرد الفرس بقيادة الإسكندر المقدوني, وعظمت برقة في عهده, ووصفوا القبائل الموجودة في شمال القارة بأنها الليبـــو, ومن هذا الاسم جاءت تسمية ليبيا.

ثم جاء الرومان وكانت أهم مدنهم برقـــة التـــي ســـموها بنتابوس, ثم جاء الفينيقيون إلى شمال القارة وتحاربوا مع الإغريق و الرومان في برقة, أكمل الرومان احتلال شمال أفريقيا واعتبروا

البحر المتوسط بحرهم. ثم قامت حرب بين الرومان و(البربر) سكان ليبيا, وقام الرومان في برقة.

وفي سنة (642م-22هـ) جاء الفتح الإسلامي في عصر الخلفاء الراشدين إلى إقليم برقة, وفي عهدهم جاءت تسمية برقة, وفي سنة 660م انتهى عهد الخلفاء الراشدين وجاء عهد الدولة الأموية, وتوسعت فتوحاتها في شمال القارة الأفريقية, وحاربت (البربر) وتم القضاء عليهم. وفي برقة أيضا وقعت معركة بين جيش زهير بن قيس وبين جيش الروم في مدينة درنة واستشهد فيها زهير بن قيس ومن معه من الصحابة رضي الله عنهم, قبورهم تعرف الآن بقبور الصحابة في مدينة درنة.

وبعد الدولة الأموية جاء عهد الدولة العباسية وفي أثناء وجود العباسيين ظهرت في شمال القارة عدة دويلات منها الدولة الفاطمية, وفي عهد الفاطميين جاءت هجرة بني هلال وبني سليم سنة (1050م-444هـ), وبعد نهاية الفاطميين أصبحت برقة جزءا من مملكة صلاح الدين الأيوبي. وبعد صلاح الدين ونهاية الدولة العباسية كانت برقة تابعة لحكم المماليك. وبعد سنين مرت

على إقليم برقة موجة من الفقر والتخلف مـا أدى إلـى التـدخل الأجنبي. حيث دخلها الأتراك العثمانيون سنة 1550م, وفي عهدهم عاش هذا الإقليم في تخلف مثله مثل البلاد العربية الأخرى. وفـي سنة1711م قامت حركة انفصالية عن الدولة العثمانية في شـمال القارة وهي الحركة القرمانلية. وفي 1798/7/15م مـرت علـى إقليم برقة حملة عسكرية فرنسية بقيادة نابليون بونابرت الفرنسـي قاصدا مصير لاحتلالها.

مرت على إقليم برقة رحلات منها رحلة العياشـي الـذي سجل فيها بعض الأرقام التاريخية. ثم عبر برقة الرحالة دلا شيلا في سنة 1817م. وفي 1805/9/5م وقعت في برقة وبمدينة درنة الحرب الأمريكية الليبية, وفي سنة 1835م رجع العهد العثمـاني الثاني واستمر في برقة حتى دخول الاسـتعمار الأوروبـي فـي الوطن العربي, وخاصة الاستعمار الإيطالي في إقليم برقة.

بداية الاستعمار الإيطالي و معارك وأحداث سنة 1911م:

لقد قسمت المناطق العربية إلى مناطق نفوذ من قبل الاستعمار الأوروبي حيث احتلت فرنسا السودان الأوسط سنة 1802م ثم احتلت الجزائر سنة 1830م ثم تونس سنة 1881م. واحتلت بريطانيا مصر سنة 1882م ثم السودان سنة 1896م، وكان واضحا أن الاستعمار الأوروبي يسعى لاستكمال سيطرته على الوطن العربي وفي ذلك الوقت كانت ليبيا ولاية تركية.

وكانت تركيا يسودها الضعف وسوء الأحوال الاجتماعية والسياسية وأصبحت محاصرة بالاستعمار من جميع الجهات، وهي من ضمن المناطق المستهدفة.

وفي 1911/10/3م جاءت ايطاليا بأساطيلها إلى السواحل الليبية، وبدأت تقصف المدن الساحلية، وفي 1911/10/4م احتلت مدينة طبرق، وتعتبر أول بقعة من التراب الليبي يحتلها الاستعمار الإيطالي. واشترك الشعب الليبي والنظام التركي في الدفاع عن البلاد، حيث شكلت الحكومة التركية فرقا عسكرية تحت قيادة أنور

باشا التركي الذي عسكر هو ومساعديه مع المجاهدين في معسكر بومنصور بدرنة. ثم أعلن المجاهد احمد الشريف الجهاد في جميع أنحاء برقة ضد الاستعمار. ونظم حركة الجهاد التي نادى بها الشعب الليبي, وعلى رأسهم المجاهد الكبير عمر المختار, وبعد ذلك نظمت حركة الأدوار, وبدأت معارك الجهاد وهي معارك المرحلة الأولى.

وكانت أول معركة هي معركة جليانة في 19-1911/10/20م, بمدينة بنغازي وهي من المعارك الطاحنة والحامية في الدفاع عن البلاد, واستشهد فيها كثير من المجاهدين منهم:(عبدالله رمضان الطيرة, محمد عبدالله المقصبي, ميلاد قندوح, و عبدالسلام البيترو, محمد رجيعة الفارسي, إبراهيم عاشور الورفلي, سالم الحميدي المغربي, علي محمد الجمل, مسعود عوض الدايخ, محمد عبدالمطلوب الفقهي, الحاج عمر الشين, محمد عبد الله الصلابي, صالح بو خشيم زوبي, محمد عثمان رخيص الضراط, عاشور محمد الغرياني, رجب حسن الشعافي, عمر رمضان المقصبي, و احمد محمد الصيد, ومحمد مختار الشويهدي).

ومن الذين اشتركوا أيضا في المعركة:(على محمد الفلاح, فرج رمضان خليل, وعثمان سعد الفيل العريبي, محمــد ابــوبكر الديهوم, عبدالخالق رحيل موسى, الكيلاني المضراتي بوشــنيف, محمد إبراهيم المهير, خليل حسن المجريس, محمد علي بوشعاله, إبراهيم سعد الفيل العريبي, حسن محمد علي العــوامي, محمــود بشير الركن, و حسين الجبالي المغربي, مراجع عبدالله امبــارك, محمد مفتاح بورزيزة, موسى سليمان العمروني, الشريف عثمــان علي القطراني, سالم حسين الشــبلي, محمــد الأربــد البرغثــي, عبدالسيد محمد الفارسي, علي فرج البدري, وغيرهم).

وفي 1911/10/28م وقعت معركة يوم الرحيــل بالجبــل الأخضر وكان في مقدمة هذه المعركة المجاهد علي العبيدي. وفي 1911/11/28م وقعت معركة السلاوي في مدينة بنغازي, وهــي من ضمن المعارك التي أبلى فيها المجاهدون بلاء حسنا.

ومن شهداء هذه المعركة:(العبد جادالله العبد, النعاس جفاله بن حميد, الدويك محمد بن حميد الكرغلي, زايد عمر عبدالله, سالم عياد البدري, عبدالكريم موسى حسين, محمد بو قفيفة الحــدادي,

محمد يوسف حسين, مفتاح مؤمن بوصبع, يونس بريدان). ومن الذين اشتركوا في هذه المعركة أيضا:(المجاهد بوزيد حمد البيجو, وابوبكر الشريف البرغثي, عبدالعالي الشاعر, فرج محمد الكرغلي, إبراهيم المهير, وخليفة إبراهيم بن حميد, سعد فلات المسماري, عبدالسلام حبيسة البرغثي, سليمان رقرق, عبدالله الأشهب, جويلي محمد العبدلي, مرسال عطية العبدلي, ومهيدي المهشهش.

وفي أواخر عام 1911م وقعت معركة الزيط "الوحل" جنوب مدينة درنة, وكانت هذه المعركة في يوم ممطر, لذلك سميت معركة يوم الزيط, واستشهد في هذه المعركة بعض المجاهدين منهم:(محمد سليمان محمد ختال, محمد ختال, عبدالسلام بوعند). ومن الذين اشتركوا أيضا:(خيرالله الشويخ, عيسى الوكواك, عبدالرازق فرج العوامي, محمد شعيب, محمد خليل العبد). وجرح المجاهد عبدالله حسن المنصوري.

في 1911/12/22م وقعت معركة الناظورة فـي مدينـة طبرق من الناحية الجنوبية, وهي ضمن المعـارك الأولـى التـي كانت تحت إشراف المجاهد احمد الشريف, حيث خرج المجاهدون من دور اجعيدة للتصدي للقوات الإيطالية التي تتوسع في مدينـة طبرق, وتجمع المجاهدون في وادي الناظورة. وهنـاك هاجمـت القوات الايطالية المجاهدين وتم الاشتباك مع القوات الغازية بقيادة المجاهد المبري ياسين, وكانت معركة عنيفة قتـل فيهـا القائـد العسكري الإيطالي (ماركوتش). واستشـهد فيهـا الكثيـر مـن المجاهدين, من بينهم:(المبري ياسين عبدالله, سالم أرحيم بوعجيلة, مسعود بو سلوفة, إدريس أكريم إبراهيم, حمد محمد إبراهيم, عطية عبدالسلام عبدالمولى, سليمان إبراهيم المنخنسة, إدريس عبدالغني صالح, عبدالكريم نجم, جبريل سميع بوابريق, طـاهر عبـدالجليل بوابريق, الفقيه المقرحي, ابوبكر بوارحيم اسويحل, الصابر أرحيم بوعجيلة, محمود عبدالله شترتة, عبدالرحيم إبـراهيم المنخنسـة, موسى اهويدي علي, عبدربه بو مشوب, عبدالسـلام عبـدالجليل بوابريق, ومحمد أمحمد بو مصورة).

ومن الذين اشتركوا في المعركة أيضا:(عيسى عبـدالقادر الحفيان, عبدالسلام سليمان الجالي الملقب بوسدرة, قاسـم صـالح رجب, المجاهد عثيريب, حسن الأطرش, عياد صـالح الشـريف, عبدالكريم الصباني المصموت, والمصري أرحيم اسويحل, صالح يوسف خريط, مراجع سعد السعيطي, عبـدالله مفتـاح سـليمان, المرضي عبدالكريم نجم, فرج عبدالله خيـرالله, محمـد عـوض أحميدة, وحمد عبدالجليل الهنيد, لامين عبد الكريم نجـم, متمـوح بوسييخة أحميدة, و جاب الله عبدالرحمن علي).

معارك عام 1912م :-

1. في 1912/3/3م وقعت معركة سيدي عبدالله, وهـــي تســـمى معركة بومسافر قرب مدينة درنة في جهة اليسار من الوادي حيث هاجمت القوات الايطالية المجاهدين في هـــذا المكـــان وتصـــدى المجاهدون لهجمات العدو الغازي, وتقول الموسوعة العسكرية أن معركة سيدي عبدالله تكتسب أهمية خاصة بين المعـــارك. ومـــن المجاهدين الذين اشتركوا في المعركة:(صالح إدريس الحاســـي, محمد مصطفى حسين, مفتاح بوسيف الكيلاني, والشريف بالقاســـم مؤمن).

2. وفي 1912/9/17م وقعت معركة قصر اللبن وتسمى معركـــة القرقف وتقع الجنوب الشرقي من مدينة درنة, حيـــث حاصـــرت القوات الايطالية, وادي القرقف, وكان المجاهدون في هذا المكان, فشن المجاهدون هجوما عنيفا على القوات الايطاليـــة, واســـتمرت المعركة بين الطرفين, تكبد فيها العدو خسائر كبيرة, وقتل فيها قائد الحملة العسكرية (فرانشيسكوموزي) وآخرون, وهي مـــن أهـــم المعارك حول مدينة درنة. واستشهد فيها كثير من المجاهدين, من

بينهم:(الجاسر بوبكر سلامة, اللافي الطيب سلامة, محمد عبدالنبي بكار سلامة, أمداوي اللواج محمد, محمد القرجاني محمد, وسالم رزق محمد, يونس مراجع بويرذعة, عبدالنبي مراجع بويرذعة, محمد بكار بوفاطمة, إبراهيم غيضان المنصوري, عبدالهادي بالقاسم محمد ختال, حمد علي الشريف, جيدار عبدالرازق, سليمان محمد ختال, الفضيل عبدالكريم, مفتاح عبدالله, وسعد عثمان محمد ختال, عبدالسلام طاهر الحمري, حمد بومعيوف, إبراهيم بومعيوف الحمري, عبدالونيس محمود, سليمان عقوب, وياسل بوعامر).

ومن الذين اشتركوا في المعركة أيضا:(فرج الطيب سلامة, عبدالحفيظ عبدالنبي بكار سلامة, محمد حسين الجودي, علي سحيل المالكي, كيلاني بالقاسم مؤمن, كريم محمود حمد, حسن السيد الطبجي, محمد عوض أحميدة, أمجاورَ يونس حسن, صالح إدريس, حمد عبد الجليل الهنيد, سعد عبدالقادر بوبكر, علي بالقاسم حسين, حسن مفتاح الهنيد, حسين عثمان البغيض, وحمد عبدالله بالقاسم).

قـــال الشاعـــــر: (راس اللبن صار فيه املاقا * وحمين اسواقا * جميع من حضر فيه فاقد رفاقا)

3. وفي السنة نفسها تم اعتقال أربعة من المواطنين في مدينة درنة بتهمة تقديم الطعام إلى الثوار.

الأول: احمد عبدالقادر, يبلغ من العمر حوالي 60 سنة متزوج وله تسعة أولاد.

الثاني: في الأربعين من العمر متزوج وله ثلاثة أولاد, والثالـــث: أصم وأبكم, والرابع: إدريـــس عبـــدالقادر شـــقيق الأول, وهـــو أصغرهم, وغير متزوج, وحكمت المحكمة الإيطالية علـــى الأول والثاني والرابع بالإعدام رميا بالرصاص على شط البحر.

4. وفي 1912/10/20م سلّمت تركيا ليبيا, حيث رأت تركيـــا أن الحرب ضد إيطاليا غير مجدية وأنها لا تقوى على الاستمرار فيها بسبب ضعفها وقلة قواتها. لذلك انسحبت من ليبيا وقام المنـــدوب التركي بزيارة احمد الشريف وأبلغه بمنح ليبيا استقلالها, وقال لها الحق في أن تقرر مصيرها.

وقام احمد الشريف بتشكيل الأدوار, وكانت الأدوار كالأتي:

- دور المرابطين, وقائده يوسف بورحيل المسـماري و ادم بوزويل وعبدالرازق العوامي.
- دور البراعصة والدرسة, تحت قيـادة حسـين الجـويفي البرعصي, وعصمان الشامي الفلسطيني.
- دور العبيدات والحاسة, تحت قيادة الفضيل بوعمر وعوض عقاب العبيدي وصالح مطير العوكلي.
- دور العواقير و الفـواخر, تحـت قيـادة عبـدالله قجـة, وعبدالحميد العبار العقوري.

معارك عام1913م:-

1. في 1913/5/16م وقعت معركة سيدي كـريم القربـاع فـي الجنوب الغربي من مدينة درنة, وهي من أهم المعـارك. حيـث قامت القوات الإيطالية بمهاجمة المجاهدين في جميع مواقعهم فـي البيضاء وفي زاوية القصور وفي وادي السهل وفي تاكنس, وفـي سيدي كريم القرباع وكبدو القوات الإيطالية خسـائر كبيـرة فـي الأرواح والأسلحة.

وتعتبر معركة سيدي القرباع أول معركة يحضرها المجاهد احمد الشريف. ومن المجاهدين الذين اشتركوا في المعركة:(دخيل صالح غيضان, حسين عثمان البغيض, و عبدالحميد بوفلقة).

2. وفي السنة نفسها وقعت معركة وادي السهل غربي مدينة طبرق بين فرقة من المجاهدين وفرقة إيطالية, ونشبت المعركة بين الطرفين وكان قائد المجاهدين سليمان مفتاح الجالي, وقد أسر في هذه المعركة أربعة من المجاهدين:(متموح بوسبحة واعرابي ابورحيم, واثنان من قبيلة شاهين). وحكم على اثنين بالإعدام وهم:

(متموح بوسبيخة أحميدة, وآخر من قبيلة شاهين), وألقى بهما الإيطاليون في البحر, والاثنان الآخران حكم عليهما بالسجن. وقال الشاعر هاشم بالخطابية:

الدايم الله يا متموح اليوم يانك في الغريق امطوح

الدايم الله يا متموح يوم الملاق بالسلاح تروح

الدايم الله يا متموح يانك اليوم على شط البحر ملوح

3. وفي 1913/6/18م وقعت معركة البويرات في الجبل الأخضر, وهي من المعارك الحامية, ومن بين المجاهدين الذين اشتركوا في المعركة:(ادم مكائيل, سعد عيد جادالله, حمد حسين عثمان, سعد عطية يحيى, عثمان مراجع الوغ, و محمد ميلود الغزالي وقد سقط شهيدا).

4. وفي السنة نفسها وقعت عدة معارك منها معركة الفايدية ومعركة زاوية الصقور ومعركة أبي شمال.

5. في 1913/7/18م وقعت معركة راس المدور جنوب مدينة طبرق, وهي من ضمن المعارك خارج المدن, حيث قامت القوات الإيطالية بقصف مدفعي ضد المجاهدين في رأس المدور, وصمد المجاهدون فيها, واستمر القصف برا وبحرا عن طريق السفينة الحربية "بوسن" ثم صدرت التعليمات بالهجوم على معسكر المجاهدين, ونشبت المعركة بين الطرفين وكانت معركة عنيفة قتل فيها الجنرال "سلسا" متأثرا بجراحه. ومن المجاهدين الذين اشتركوا في هذه المعركة:(محمد الاصمع, مراجع سعد السيعيطي, فضيل حسين الشلماني, وعبدالجليل علي الهنيد, وقد سقط شهيدا).

معارك عام 1914م:

1. في 1914/2/15م وقعت معركة زاوية العرقوب قرب مدينة البيضاء, وهي من المعارك العنيفة. حيث قامت القوات الإيطالية بعمليات عسكرية للقضاء على المقاومة, ولكن المجاهدين تصدوا للهجمات بكل شجاعة. ومن المجاهدين الذين اشتركوا في المعركة:(المبروك عبد الرحمن المرتضي, سليمان لامين مفتاح, المهدي عمر بوحليقة, و عمر سليمان بو رحيمة).

2. وفي 1914/3/14م وقعت معركة الخروبة بالجبل الأخضر, وفي هذه المنطقة هاجمت القوات الإيطالية مقر المجاهدين لاحتلاله, لكن اعترضت قوات المجاهدين هذه القوة واشتبكت معها, ومن بين الذين اشتركوا في المعركة:(عبدالرازق العوامي, و حسن علي الزوي, صالح عبدالرحمن موسى, إبراهيم فضيل موسى).

3. وفي السنة نفسها وقعت معركة بطرونة جنوب مدينة طبرق, وهي من المعارك خارج المدن, ومن الذين اشتركوا في المعركة:(البناني مكائيل هاشم, وبشير بيدالله يوسف).

4. وفي شهر يوليو من السنة نفسها وقعت معركة خولان جنـــوب شرقي زاوية الفايدية, وهي من ضمن زحف القوات الإيطالية إلى مناطق المجاهدين الجنوبية, وتصدى المجاهدون لهذه الهجمات.

ومن المجاهدين الذين اشتركوا في هذه المعركة:(بوعجيلة محمـــد المبروك, حسين المرتضي الصابر, حماد ذويب ســـعيد, حســـين عبدالله عبدالرزاق, سليمان نوح سليمان, ومحمـــد طـــاهر حمـــد, الساكت حمد امخاطرة, جبري ياسين إدريس, عبدالرازق عبـــدالله إدريس, محمد إبراهيم علي, محمد بـــوبكر حســـن المنصـــوري, عطيوة شعيب عبدالحق, حسين عثمان البغيض, عبدالحميد حمـــد بوفلقة, حمد جيدار عبد الرازق, ادم إبراهيم غيضـــان, الشـــريف المبروك الطيب وقد سقط شهيدا, ومحمد ونيس العنز, وقد ســـقط شهيدا).

5. وفي شهر أغسطس من نفس السنة قامـــت الحـــرب العالميـــة الأولى, وكانت حركة الجهاد والمقاومة تمر بظروف صعبة.

معارك عام 1915م:

في 1915/3/9م وقعت معركة الحقيفات بالجبل الأخضر, حيث تعرض الجبل لعدة معـــارك واشـــتباكات ضـــد الحاميـــات الإيطالية, ومن أهمها معركة الحقيفات بـــين القـــوات الإيطاليـــة والثوار.

واستشهد فيها بعض من المجاهدين. ومن الذين شاركوا في المعركة:(محمد بونجوى الفحاصي, عبدالسلام عبدالقادر الكـــزة, وبلحوق يونس القطعاني, محمد خليل الدرسي, ومرســـال عطيـــة العبدلي).

معارك المرحلة الثانية:

معارك عام 1923م:

في أول هذه السنة انتقلت حركة القتال والجهاد إلى الجبل الأخضر, وهنا برز عمر المختار في ميدان القتال, وبدأ استئناف العمل الحربي, وكان يحيط بعمر المختار ويساعده كل من: (يوسف رحيل بوخديدة المسماري, الفضيل بوعمر الاوجلي, و عبدالحميد العبّار العقوري, عصمان الشامي, حمد الغماري, قطيط بوموسى الحاسي, صالح بوامطير العوكلي, عبدالله قجة, وعوض عقاب العبيدي). واستطاع عمر المختار ورفاقه المجاهدون أن يقفوا في وجه قوات العدو الإيطالي في معارك سريعة وخاطفة.

1. وفي 1923/4/23م وقعت معركة بئر الغبي جنوب مدينة طبرق, وهي من أهم المعارك الحامية في طبرق. وتعتبر أول معارك المرحلة الثانية من الجهاد حيث كان عمر المختار عائدا من مصر مع بعض رفاقه, فنصب له العدو الإيطالي كمينا عند بئر الغبي, ولكن قوات المجاهدين تصدت للقوات الغازية واشتبكت

معها في معركة عنيفة وشرسة, ومن المجاهدين الذين اشتركوا في المعركة:(التواتي عبدالجليل العرابي, علي حامد العبيدي, بوشديق مازق البرعصي, حمد السنوسي حسين, عوض العقاب العبيـدي, المهدي السنوسي الصغو, السيفاط بوقروة البرعصـي, جربـوع عبدالجليل العبيدي, السنوسي رجب بوسبحة, الشـريف مصـطفى الحسنوني, الذي قتل سائق إحدى سيارات العدو وحرقها, وطـاهر العسبلي, علي حمد باطء عثمان محمد الزنباطـة, قاسـم حسـين الحشر, عمر ادم بوالحمرا, دخيل محمد عقـاب, محمـد بالقاسـم البرعصي, صالح الهويلك, جويدة حسين الخرم, عبـدالله محمـد القحف, هاشم إدريس مؤمن, زريبة السنوسي عمر, عثمان مراجع الوغ, ورحومة الجبالي الزابط). والشهداء:(المتخطري ادم بـوالحمرا, بـويكر بوعجيلـة, أحميـدة أمحمـد السـنيني, وعبدالحكيم بوهيف, ومرجان السوداني). وأنشد احد المجاهـدين وقال:-

(دون البطنان راسي عريان **** دون البطنان نضرب عريان)

2. وفي 1923/6/10م وقعت معركة بئر بلال قرب مدينة أجدابيا, وقد أحيطوا بقوات من المجاهدين ودارت بين الطرفين معركة حامية, دمرت فيها القوات الإيطالية وهزم الجيش الإيطالي وذلك باعتراف المصادر الإيطالية. وكان المجاهدون بقيادة قجة بن عبدالله القرعاني وقد استشهد في المعركة المجاهد عبدالسلام البرعصي والمهدي الحرنة ونصر الأعمى, ومن الذين اشتركوا في المعركة من المجاهدين أيضا:(موسى حمودة المغربي, وسعيد شلبي).

3. وفي 1923/6/11م في اليوم التالي من معركة بئر بلال وقعت معركة البريقة ضد المستعمر الإيطالي, ومن الذين اشتركوا:(المجاهد الكبير إبراهيم سعد الفيل العريبي وقد سقط شهيدا, كما اشترك في المعركة من المجاهدين صالح الاطيوش, و مراجع عبدالنبي, عبد الرازق المسماري, محمد صالح الفالح, وفضيل المهشهش).

وفي أواخر هذه السنة وقعت عدة معارك في وادي سمالوس الذي كان مسرحا للمعارك والعمليات العسكرية.

ومن الذين اشتركوا في معركة وادي سمالوس:(المجاهد عبدالهادي القماطي, ادم حسين البنداق, إبراهيم عمر هدية, والمجاهد الكبير دجاجات عبدالسلام البرعصي).

معارك عام 1926م:

1. في 1926/2/7م احتلت ايطاليا منطقة الجغبوب وسيطرت عليها.

2. وفي 1926/6/30م وقعت معركة وادي الجريب حيث قام المجاهدون بمهاجمة قافلة إيطالية وكانت محاطة بحراسة كبيرة فأبادها المجاهدون بالكامل, ومن المجاهدين الذين قاموا بهذه العملية:(حسن علي الزوي, محمد الاسيود, إبراهيم العولمي, غمر قويطين طاهر, جادالله عبدالعليم سعد, عبدالله سليمان محمد, وسعيد عطية يحيى).

3. وفي السنة نفسها وقعت معركة التوينات بوادي القليعات قرب مدينة البيضاء بالجبل الأخضر, وهي من ضمن المعارك الحامية. حيث تصدى المجاهدون بكل شجاعة للقوات الإيطالية واستشهد

بعض من المجاهدين منهم:(الصـــالحين بوخطـــاب المســـماري, وموسى العوكلي), كما اشترك في المعركة:(مراجـــع عبـــدالنبي عبدالرازق, والسعيطي ادم محمد, ادم حسين البنداق, سعيد عطيـــة يحيى, عبدالله شعيب ادم, محمد حمد ذاوود, قجة عبدالله القرعاني, سليم سعد القرعاني, وجاب الله القرعاني).

معارك عام1927م:

1. في 1927/1/18م تمكن الكولونيل "سبيراتي" من القيام بعمليات عسكرية ضد دور البراعصة ولكن لم يستطع القضاء عليهم.

2. وفي 1927/3/28م وقعت معركة الرحيبة الشهيرة قرب جردس العبيد بالجبل الأخضر وهي من المعارك التي قادها عمر المختار بنفسه. وانتصر فيها المجاهدون نصرا كبيرا على القوات الإيطالية المجهزة بأحدث الأسلحة.

ومن المجاهدين الذين اشتركوا في المعركة:(سليمان إدريس بوبقوشة, خليل جادالله الدرسي, ادم حسين البنداق, ابوبكر محمد الحضيري, حمد حسين عثمان, والسعيطي ادم محمد, بالقاسم عبدالكريم ذاوود, بيدالله رجب رحيل, جادالله عبدالعليم سعد, زفير فضل الله عويضة, عمر قويطين طاهر, علي حوسات عقاب, ذاوود الصاوي فسح, سليمان نوح سليمان, حسن فركاش محمد, عيسى عمر غزيل, علي بالقاسم حسن, مفتاح بوسيف الكيلاني, سعد بالقاسم خليفة, عبدالرازق عبدالله إدريس, وسعيد

عطية يحي, الصاوي حمد العبيدي, محمد الزربي ابوبكر, عبدالله شعيب ادم, وعزيزة عبدالكريم بومحجوبة, زوجة المجاهد سليمان بوبقوشة, والمجاهد بلحوق يونس القطعاني, التواتي عبدالجليل العرابي, عبدالرازق فرج العوامي, محمد بوبكر حسن, عبدالسلام دجاجات).

3. وفي السنة نفسها أيضا وقعت معركة المحيريقة بالجبل الأخضر, وفي ميراد مسعود, هاجمت قوات الغزو المجاهدين.

ومن المجاهدين الذين اشتركوا في المعركة:(علي حوسات عقاب, احمد محمد الشويخ, سليمان عبدالله إبراهيم, يوسف رحيل بوخديدة, عبدالله صالح عثمان, وادم حسين البنداق, إبراهيم عمر هدية, محمود حمد عبدالله, سالمين محمد سعيد بونجوى, إحدى زوجات عمر المختار, وقد استشهدت في المعركة, كما استشهدت في المعركة المواطنة زهرة زوجة يوسف رحيل بوخديدة).

4. وفي السنة نفسها وقعت معركة معبوص الرمل وتسمى معركة العشرة وقعت في الجنوب الشرقي من عكرمة بطبرق. حيث جاء الخبر للمخابرات الإيطالية بأن هناك مجموعة من المجاهدين توجد

في ذلك المكان, فتعرضت لهم قوة إيطالية وكانت تحاصرهم فـــي احد الكهوف وهنا بدت المقاومة بين المجاهدين والقوة الإيطالية في معركة شرسة ولم يستسلم المجاهدون طلبا للشهادة. واســـتجاب الله تعالى لهم فاستشهدوا هم العشرة جميعا ومثل بهـــم, وكـــان مـــن بينهم:(عبدالقادر محمد المختار, وهـــو قائـــد المعركـــة, طـــاهر عبدالكريم الحاسي, حمد عبدالله شيناه, السنوسي الهوني, وحمـــد بالحمد بوحويس, الواحدي السعيطي, بوشماطة الكحاشـــي, محمـــد الوداني). وتم دفنهم في مكان المعركة.

5. وفي 1927/8/11م وقعت معركة تاكنس في الجبل الأخضر. لقد زحف العدو على المجاهدين في مقرهم بوادي تـــاكنس وتـــم الاشتباك بين المجاهدين والعدو الإيطالي, ومن المجاهدين الـــذين اشتركوا في المعركة:(يوسف محمد سليمان المـــالكي, وبلحـــوق يونس, عبدالله عبدالقادر سعيد, سالم حنيش نوار, علي بوعصـــيدة الجازوي, وامطير المسماري, وسليمان إدريس بوبقوشة).

6. وفي نفس السنة قام العدو الإيطالي بمهاجمة احد النجوع وقـــام بإعدام كل من:(حمزة حمد الحمري, عطية قطيش, إبراهيم بالعيد,

عبدالقادر علي بالعيد, والمبروك علي بالعيد, جساب الله بسوكليزة, عبدربه جاب الله بوكليزة, عبدالقادر راف الله, حسين راف الله, بوبكر رويل, عبدالعالي التاعب, عبدالعزيز اغماري, علي عبدالعزيز اغماري, محمد العبس جبريل, الكاسح العدلي, امبارك غريب السنيني, رميا بالرصاص أمام النجع في رأس وادي بوالضحاك جنوب مدينة درنة, وذلك بتهمة التعاون مع المجاهدين). وتم دفن هؤلاء الشهداء في كهف واحد ويطلق عليهم شهداء الكهف. وتوجد مقابر الشهداء في الكهف.

معارك عام 1928م:

1. في 1928/2/19م وقعت معركة الرملة الشرقية قرب قرية أمساعد, حيث هاجمت قوة من قوات العدو الإيطالي المجاهدين, ولكن تصدى لهم المجاهدون واشتبكوا معهم في معركة طاحنة كبدو فيها القوات الإيطالية خسائر كبيرة, وكان من المجاهدين الذين اشتركوا في المعركة:(خليفة قنجوة البرعصي), قائد المعركة وقد سقط شهيداً, واشترك أيضا كل من:(يوسف محمد سليمان المالكي, المهدي السنوسي الصغو, عبدالكريم جادالله, محمد

جادالله, وعبدالعزيز جادالله, والثلاثة إخوة من قبيلـــة البراعصـــة, حمد عبدالجليل الهنيد, وأحميدة مؤمن واعر, على صالح الهنيــد, حسن مفتاح الأطرش, عبدالسلام المبروك, علي الهنيــد, ومحمـــد عوض أحميدة, صالح مطير العوكلي, حسين واعر العوام, ومحمد بالقنفد).

2. وفي نفس السنة وقعت معركة الشويمرة شرقي مدينة طبـــرق. لقد رأت مجموعة من المجاهدين قوة إيطالية تقوم بأســـر بعــض المواطنين والزج بهم فـــي الســـجون والمعـــتقلات عنـــدها قـــام المجاهدون بقيادة عبد الرحمن الشـــعبار بـــالهجوم علـــى القـــوة الإيطالية فجأة واستولوا على بعض الأسلحة والـــذخائر والمـــؤن. ومن المجاهدين الذين اشتركوا في هذه المعركة:(عبـــد الـــرحمن الشعبار, المهدي السنوسي الصغو, طارق العبد, يوســـف محمـــد سليمان المالكي, محمد عبدالرازق الطوير, حســـين البرعصـــي, فكيرين الحاسي, محمد خليل الهيضب, ومحمد عـــوض أحميـــدة, هاشم إدريس مؤمن, عمـــران بـــولبيرص البرعصـــي, وبـــوبكر بوزركي, وحدوث بوقفة, فضل مجيد الشاعري).

3.وفي 1928/10/1م وقعت معركة العقيلة الشرقية, تقع شـرقي مدينة طبرق. لقد قامت قوة إيطالية بضرب المجاهدين بالقنابل في الكهوف ما أدى إلى استشهاد كثير من المجاهدين منهم:(طـارق العبد, قائد المعركة, سليمان مفتاح الجالي, محمود محمد بوسديرة, التريكي البرعصي, هارون جاب الله, قاسم صالح رجب, يـونس علي بوعتيقة, وخويرة القطعانية).

ومن المجاهدين الذين شاركوا في المعركة :(عبد الـرحمن الشعبار, حسين البرعصي, فرج العبد, البناني مكائيل هاشم, فرج بوخمادة, عثمان مراجع العدلي, عمران بـوالبيرص البرعصـي, بوبكر بوزكري, فرج بومريود, محمد خليـل الهيضـب, محمـد عوض أحميدة, إبراهيم فضيل موسى, عطيوة شعيب, وارحومـة الجبالي, وبوبكر التارقي).

4. وفي السنة نفسها وقعت معارك جنوب الفايدية وغابة شنيشـن بالجبل الأخضر وانتصر فيها المجاهدون.

5. وفي السنة نفسها أيضا تم القبض على الشيخ عويضة بـوفراج الغيثي, وتم إعدامه شنقا حتى الموت قرب مقام الشـيخ إبـراهيم

القزاني، في وسط مدينة طبرق، وكان هذا المجاهد أول من اعـــدم في مدينة طبرق.

6. وفي السنة نفسها قامت معركة بين فرقة من القوات الإيطاليـــة والمجاهد هاشم سليمان يونس قرب وادي السهل واستشـــهد فيهـــا المجاهد المذكور برصاص الأعداء ومثّل به، ويوجد قبره في مكان المعركة بجانب الوادي.

معارك عام 1929م:

1. في 1929/2/13م وقعت معركة الكراهب غربي مدينة طبرق بحوالي 30 كم وسميت الكراهب نسبة إلى طابور خمس سيارات، حيث كان المجاهدون يتربصون للطليان بعـــد معركـــة الشـــهداء العشرة فرأى المجاهدون قافلة إيطالية مكونة من خمس ســـيارات تقوم بجولة استطلاعية بقيادة ضابط اعور يدعى بوعين، فهـــاجم المجاهدون هذه القافلة للانتقام للشهداء وتمكنوا من حـــرق عـــدة سيارات وفر الضابط بوعين وكبدوا هذه القوة خسائر كبيرة. ومن المجاهدين الذين اشتركوا في هذه المعركة :(التواتي عبـــدالجليل العرابي، قائد المعركة، قلوزة المنصـــوري، المهـــدي السنوســـي

الصغو, وعبدالله عبدالقادر سعيد, علي ميـــارك اليمنـــي, بـــوبكر بوزكري, مراجع سعد اقويدر, وفرج العبد السوداني, محمد خليـــل الهيضب, داوود المسماري, عيسى الطايع, وأخر علواتي جرح في المعركة, وارحومة الجبالي الزابط, إبراهيم فضل, عزوز بالقاســم الطلحي). والشهداء أكثرهم من الطوارق.

2. وفي السنة نفسها وقعت معركة وادي قشاش قرب مدينة طبرق من الناحية الشرقية, حيث كانت هناك مجموعة مـــن المجاهـــدين متخفية في كهف بوادي قشاش قريب من البحر.

فقد علمت القوات الإيطالية بوجود فرقة من المجاهدين في كهف بأحد الوديان, ثم قام العدو بإطلاق النار على المجاهدين في الكهف, وتم تبادل إطلاق النار بين الطرفين, ثم اخذ العـــدو فـــي قصف الكهف بالمدافع, وفي أثناء ذلك أصيب بعض المجاهـــدين منهم المجاهد البناني مكائيل هاشم, خـــارج الكهـــف ودخـــل بـــه المجاهدون للكهف, واستشهد في اليوم التالي متأثرا بجروحه. ثـــم استشهد محمد بوبكر العش, وقام الطليان بحرقـــه ورميـــه علـــى المجاهدين في الكهف. ومن المجاهـــدين الـــذين اشـــتركوا فـــي

المعركة:(يوسف النثل, علي مبارك اليمني, نصيب محمد شعبان, محمد عبدالرازق الطوير, رواق عبدالرحيم إبراهيم). ويقال سقط من العدو حوالي ثمانية من القتلى.

3. وفي 1929/3/20م عقد اجتماع بين عمر المختار ومتصرف درنة في نجع علي العبيدي قرب القيقب. من فرسان عمر المختار الذين حضروا الاجتماع:(الفضيل بوعمر, عبدالحميد العبّار, حمدي الغماري, وغيرهم), وقام النقاش بين الطرفين ولكن دون جدوى.

4. وفي 4/26 من نفس العام حصل صدام بين المجاهدون وقوة من العدو الإيطالي في سقيفة ضو قرب عكرمة بطبرق.

5. وفي 5/24 من السنة نفسها حدث اشتباك مسلح بين قوات المجاهدين وقوة من البوليس الإيطالي في العويلية قرب المرج.

6. وفي 6/13 من السنة نفسها حصل اجتماع بالمرج بين قائد المجاهدين عمر المختار ونائب الولي سيشيلياني, وفي هذا الاجتماع أدلى عمر المختار بالتصريح التالي:(لا تنادوني

بالعاصي لأنني لم يسبق لي أن استسلمت وخضعت لحكمكم, وحاربتكم لان ديني يأمرني بهذا).

7. وفي 1929/6/28م قام اجتماع أخر في قندولة بالجبل الأخضر أيضا ولكن لم يسفر عن أي نتيجة.

8. وفي نفس السنة قامت الحكومة الإيطالية بأعمال إرهابية ضد الشعب الليبي في منطقة الجبل الأخضر ضد المواطن صالح المسماري, وكان من المعتقلين, وفي أثناء ذلك سقط من سيارة وكان خلف السيارة سيارة أخرى فداسته واستشهد, ثم قامت القوات الإيطالية بحرق المواطن يونس مصطفى البرعصي في الكهف مع عائلة تتكون من تسعة أفراد كما قامت بأعمال إرهابية أخرى ضد كل من الشيخ الكروني العبيدي, حمد خليل السعيطي, والشيخ عبدالحسين عمران البرعصي, حيث القوا بهم من طيارةٍ من علو 400 متر بجردس العبيد فاستشهدوا.

ثم قامت بأعمال أخرى ضد الشيخ مفتاح يحي العبيدي وابن عمه صالح علي العبيدي, حيث قامت بربطهم بين سيارتين واندفعتا في اتجاهين مختلفين فتحولا إلى أشلاء.

9. وفي نفس هذه السنة قامت الحكومة الإيطالية بإعدام المجاهد علي صالح علي الهنيد رميا بالرصاص قرب حي الحطية بطبرق. كما قامت بإعدام كل من:(جواد القذافي قويدر بولطيعة قويدر الفريخ, وهليل مفتاح بوشرافة في خليج مريرة بطبرق, حكمت عليهم بالإعدام رميا بالرصاص وذلك بتهمة تعاونهم مع المجاهدين.

10. وفي 1929/11/8م وقعت معركة قصر المقدم في وادي الكوف بالجبل الأخضر, حيث قامت قوة من المجاهدين العاملة تحت قيادة عمر المختار بمهاجمة دورية إيطالية في هذا الموقع, وكانت تقوم بإصلاح خطوط البرق والهاتف التي قطعها المجاهدون في يوم سابق, وقد أبيد جميع أفراد الدورية.

11. وفي السنة نفسها أقامت ايطاليا معتقلا في عين الغزالة للأهالي القاطنين من مساعد شرقا إلى التميمي غربا وخاصة الأهالي الذين لديهم حيوانات وتم حشر أكثر من ستين ألف معتقل.

وفي هذا المعتقل تمكن المجاهدون من الاتصال بذويهم, واستضاف الشيخ الطيف بومصورة احد المجاهدين في بيته ففطن

له أحد الحراس الطليان فأطلق عليه النار, لكن رد عليه المجاهـد بالمثل فقتله وفي أسرع وقت جاء الطليان إلى بيت الشيخ الطيـف بومصورة وحاصروه, فخرجت ابنته خيرية من البيت فأطلق عليها لحد الجنود الرصاص فسقطت شهيدة. وبعد ذلك تم اعتقال عائلـة بومصورة وآخرين من عائلة عبدالله غيث أيضا, في اليوم التـالي انعقدت المحكمة وحكمت على ستة من هذه العائلة بالإعدام شـنقا حتى الموت, وهم:(الطيف بومصورة, حمد الطيف بومصـورة, عبدربه محمد أمحمد, مصباح عوض عمر, السنوسي محمد سعد, وصالح بالخير).

كما حكمت المحكمة بالسجن على كل من:(قويطين محمد, المصري عبدالرازق, محمد متمـوح لميلطـي, محمـد الجبـالي الرفادي, محمد عقوب, عبدالقادر بريدان, ومحمد البلالي خمـس سنوات في سجن بنينة).

كما حكمت المحكمة في هذه المنطقة أيضا بالإعدام رميـا بالرصاص على كل من:(عبدالقادر المسماري, محمود بالقاسـم الطلحي, مازق بالقاسم الطلحي, إبراهيم مؤمن حمد الرفادي, سعد

الجبالي الرفادي, حكيم عبدالله الواحدي, بوقعيدة الفاخري, وصالح حمد الوادي, سليمان الشاعث القرباعي, بــوبكر البائــد, مفتــاح الجالط, وصالح البسطة وغيرهم).

12. وفي السنة نفسها نفذ الطليان حكم الإعدام شنقا فــي ثــلاث رجال من قبيلة الفواخر قرب ضريح الشيخ شاهر روحه, حيــث قاموا بإطلاق النار على طيارة إيطالية في سقيفة السد.

13. في السنة نفسها قامت القوات الإيطالية بعمل مــن أعمالهــا الإرهابية ضد المواطن محمود إبراهيم بواعتيق, حيث أحرقته في جرن من الشعير في سقيفة الخوير جنوب مدينة طبــرق, وذلــك بسبب تعاونه مع المجاهدين ولقب هذا الشهيد "بحريــق القاعــة". ودفن في سقيفة الخوير ويوجد مقامه وعليه قبة بجــوار المقبــرة الموجودة هناك ويطلق عليه الشيخ محمود.

14. وفي السنة نفسها أيضا قامت الحكومــة الإيطاليــة بترحيــل نواجع الأهالي وحيواناتهم من المناطق الشرقية إلــى المعــتقلات الرئيسية في البريقة والعقيلة تحت حراسة مشددة وتم وضعهم في هذه المعتقلات, وخصصت معتقلات خاصة للحيوانات بجــوارهم

ومن تلك الحيوانات الإبل التي أحاطوها بسياج من الأسلاك الشائكة في منطقة جرداء لا يوجد بها ماء ولا مرتع. واستشهد في هذه المعتقلات كثير من الشعب الليبي منهم عوض النعاس بوختال.

15. وفي **1929/12/20م** وقع هجوم على المجاهدين في جردس الجراري وقد شاركت الطائرات الإيطالية في هذا الهجوم وتمكن المجاهد فضل الله الشيهني من إسقاط إحدى الطائرات وأسر قائدها.

معارك عام 1930م:

1. في 1930/1/28م وقعت معركة وادي المحجة وانتصر فيها المجاهدون. ومن شهداء هذه المعركة:(محمد عريش, صالح المجبري, علي بوصهيبة, وعائشة طاهر, زوجة المجاهد الأول).

2. وفي 1930/4/11م وقعت معركة الفائدية, وتسمى"بلقس". وهي من ضمن معارك الجبل الأخضر أيضا. ومن شهداء هذه المعركة:(سعد العضاض الحاسي, رافع عبدالونيس بوخريص, محمد رجب الحاسي, والمبروك غيث الزوي).

3. وفي السنة نفسها قام قائد الجهاد عمر المختار ورفاقه بشن هجمات على الطليان وكانت هجمات خاطفة وسريعة ومنها معركة الفائدية التي ترددت فيها الإشاعات عن استشهاد عمر المختار من اثر جروح أصابته أثناء المعركة.

4. وفي السنة نفسها اكتشفت قوة الأمن الإيطالية في منطقة البركة ببنغازي المواطن محمد الحداد, احد تجار مدينة بنغازي يتعاون

مع المجاهدين وفي الحال حكمت المحكمة الخاصة على الحداد وابنه بالإعدام شنقا حتى الموت أمام المواطنين.

5. وفي السنة نفسها أيضا بمنطقة شحات حكمت المحكمة الإيطالية على المواطن حمد عبدربه بالإعدام رميا بالرصاص في الميدان, بتهمة تعاونه مع المجاهدين.

6. وفي 1930/8/8م وقعت معركة وادي السانية بين المجاهدين وقوة إيطالية, وأصيب في هذه المعركة جواد عمر المختار. واستدلوا على وجود عمر المختار حيا بالنظارات التي وقعت منه في المعركة وهي نظارات ذات أجنحة ذهبية. وقد أصيب المجاهد سليمان الغماري الملقب "زقرق" بجراح, وكانت معركة وادي السانية تقع بين تاكنس والساحل.

ومن شهداء هذه المعركة:(علي المجشر آلفس, محمد عمران الصكوري, وصالح بوحمدي, عقيلة بوالقطرانية, جبريل بوغزالة, السنوسي كويرير, سعد الصديق المسماري, مرسال العبد, فرج الله العبد, عبدالعاطي إبراهيم محمد بوكلب, وحسين

الفس, مسعود الفقير العقيلـــي, والمجاهــد المعـــروف بوالهنيـــد, ومبروكة عبدالرحمن زوجة السايح.

7. وفي 19و1930/9/20م وقعت معركة وادي الساقية بالاثرون, وهي تسمى معركة الاثرون قرب راس هلال, وكانـــت المعركـــة بقيادة المجاهد الفضيل بوعمر مستشار عمر المختار, وفـــي هـــذا المكان قامت القوات الإيطالية بمهاجمة مقر قيادة المجاهدين فـــي الاثرون وتم تطويق المجاهدين في الوادي, ولكن الثوار هـــاجموا هذه القوة الغازية واشتبكوا معها واستمرت المعركة لمدة يـــومين. وبفضل حنكة القائد الفضيل بوعمر استطاعت قـــوة المجاهـــدين الإفلات من التطويق, وخرج المجاهدون, وســـقط مـــنهم حـــوالي عشرة شهداء منهم القائد الفضيل بوعمر, الذي يوجد قبره بالواذي, ومن الشهداء:(الشريف الكاسح, فكيرين عطية, محمد الصـــادق الغزالي, وبوجريد الوداني, خليل الوداني, وحمد السوسي). ومـــن المجاهدين الذين اشتركوا في المعركة:(عوض العقاب العبيـــدي, يوسف بوخديدة المسماري, فرج بوخمادة, وعبدالحميـــد العبّـــار, موسى حسن حسين, شعبان المسماري, إبراهيم عمر هدية, محمد حسين العوامي, حمد جيدار عبدالرازق, حسين المرتضي الصابر,

حماد ذويب سعيد, وسليمان نوح سليمان, محمـــد طـــاهر حمـــد, عوض عبدالحميد, يوسف محمد الفقيه, ومحمـــد إبـــراهيم علـــي, عبدالرازق عبدالله إدريس, علي بالقاسـم حسـين, وادم مكائيـل الصغير).

8. وفي السنة نفسها 1930/9/27م استشهد المجاهد محمد مؤمن, احد مراسلي عمر المختار.

9. وفي السنة نفسها وقعت معركة عين الغزالـة غربـي مدينـة طبرق بحوالي 60كم. حيـث كانـت فرقتـان مـن المجاهـدين متمركزتين في "الثماد" جنوب منطقة عين الغزالـة وهـي فرقـة للبراعصة وقائدها حمد بوخيرالله البرعصـي, والفرقـة الثانيـة للعبيدات وقائدها عوض العقاب العبيدي, وأغارت فرقة البراعصة على معتقل عين الغزالة المملوء بالإبل وتمكنت من الحصول على عدد كبير منها.

ثم غارت فرقة العبيدات وتمكنت من قتل حراس الحيوانات وهم ثلاثة من الأحباش وواحد إيطالي واشتبكت مع العدو وقتلـت وجرحت كثيرا منهم. ومـن المجاهـدين الـذين اشـتركوا فـي

المعركة:(صالح بومطير العوكلي, عوض العقاب العبيدي, محمد المنصوري, مراجع سعد قويدر, محمد بالقنفذ, عثمـــان مراجـــع, نصيب محمد شعبان, محمد الزربي بوبكر, محمد خليل الهيضب, إبراهيم فضيل موسى, بوبكر بوزكري, محمد رحـــيم بوعجيلـــة). ومن الشهداء: رمضان العدلي.

10. وفي **1930/11/2**م وقعت معركة أبيار بوصفية قرب مدينة المرج وانتصر فيها المجاهدون على الطليان, ومن الذين اشتركوا في هذه المعركة:(عبدالسلام الطلحي, محمد البرعصـــي, ســـعيد عياد جادالله, ادم حسين البنداق, وبشير بيـــدالله يوســـف). ومـــن الشهداء: فضل العقيلي وحمد العوامي.

معارك عام 1931م:

1. في **1931/3/30**م وقعت معركة وادي الرملة جنـــوب مدينـــة درنة بين خولان والمخيلي. وهي من أهم المعارك خارج المـــدن, حيث قامت القوات الجوية الإيطالية باستطلاع وادي الرملـــة, ثـــم زحفت قواتها باتجاه المجاهدين والتقت القوات بالمجاهدين ووقـــع

الصدام بين الطرفين وكانت معركة حامية خسر فيها العدو خسارة كبيرة.

ومن شهداء هذه المعركة:(المجاهد هيوب المرهون الحاسي, إدريس بوبنة العوكلي, شريف عياد, فرج بوخمادة, عبدالقادر بوعجائب, عبدالسلام المبروك الهنيد, وسليمان طالب). ومن الذين اشتركوا في المعركة:(يوسف محمد سليمان المالكي, ومحمد بوبكر حسن, مجاور يونس حسن, محمد رحيم بوعجيلة, زفير فضل الله عويضة, محمد طاهر حمد, عيسى عبدالرحيم بوبكر, بوعجيلة محمد المبروك, والساكت حمد مخاطرة, محمد إبراهيم علي, وإبراهيم فضيل موسى).

2. وفي 1931/9/11م وقعت معركة وادي بوطاقة بالجبل الأخضر, حيث علمت القوات الإيطالية بوجود تجمع للمجاهدين في الوادي فحركت قواتها نحو الوادي لمحاولة تطويق المجاهدين, وأثناء ذلك غير المجاهدون خطتهم واحتدمت المعركة بين الطرفين, وأصيب جواد عمر المختار وسقط به على الأرض وجرحت يده اليمنى. وهجم المجاهدون على الطليان لإنقاذ شيخ

المجاهدين عمر المختار, ولكن سقط منهم شهداء, منهم:(مفتاح بن قويرش الحاسي, الذي يضرب ويقول:"دمي رايب دون الشـايب", كما استشهد عوينات العقوري, حمد البرعصي, إبراهيم بوجيـدار المنصوري, وسعد الباعور البرغثي).

ومن الذين اشتركوا في هذه المعركة:(يوسـف بورحيـل المسماري, عثمان الشامي, التواتي عبـدالجليل العرابـي, محمـد عبدالرحيم هزاوي المسماري, أحمد المختار, صالح أيوب الحاسي, صالح بومطير العوكلي, عمـر حسـين العبـاد, خليفـة ميلـود البرعصي, وغيرهم).

وكانت هذه آخر معركة تجـري بقيـادة المجاهـد عمـر المختار, ووقع فيها شيخ الشهداء عمر المختار في الأسر ونقل إلى بنغازي, وشكلت له محكمة صورية حكمت عليه بالإعـدام وقبـل تنفيذ الحكم, قال رئيس المحكمة لعمر المختار "اطلب العفو ونحن نطلق سراحك", فأجابه عمر بقوله "لو أطلقـتم سـراحي لعـدت لمحاربتكم.

وفي 1931/9/16م تم نقله إلى سلوق قرب مدينة بنغازي، ونفذ فيه حكم الإعدام شنقا حتى الموت أمـام حشـد كبيـر مـن الجماهير. ولكن لم تتوقف حركة الجهاد. حيث اجتمع قادة الثـوار الأربعة:(يوسف بورحيل المسماري، عبدالحميد العبار، وعثمـان الشامي، وحمد بوخيرالله البرعصي)، وتم تنصيب يوسف بورحيل المسماري قائدا للجهاد، واستمرت حركة الجهاد في برقة.

3. وفي أكتوبر سنة1931م وقعت معركة بئر الطرفـاوي، بعـد سيطرة ايطاليا على مناطق الحدود الشرقية وعقب احتلال جغبوب قامت بردم بئر الطرفاوي وبئر أبي سلامة خشية استغلالهما مـن قبل المجاهدين.

4. وفـي 1931/10/13م قامـت القـوات الجويـة الإيطاليـة بالاستطلاع لتحديد موقع المجاهدين في الجبال المحيطـة بواحـة الجغبوب، وبعد أربعة أيام ألقت الطائرات قنابلها على مجموعـة صغيرة من المجاهدين، وبعد ذلك اشتبك المجاهدون مع هذه القوة الغازية وأسقط المجاهد حويل بوفراج الغيثي إحـدى الطـائرات المغيرة برصاص بندقيته، ومن المجاهدين الذين معه فـي موقـع

المعركة:(المجاهد حمد بوخير الله البرعصي, احمد بالرهيوين المغربي, فضيل بوملاس الفاخري, وجادالله النيان الدرسي, وقد سقط شهيدا).

5. في 1931/12/19م وقعت معركة بين المجاهدين والقوات الإيطالية على الحدود المصرية, وتعتبر آخر معركة في تاريخ الجهاد حيث قام العدو الإيطالي بحشد قوات كبيرة على الحدود المصرية لقطع سبل الهجرة عليهم وأقامت أسلاكا شائكة على طول الحدود, وقد خرج يوسف بورحيل المسماري ومعه نفر من المجاهدين وحاولوا اجتياز الأسلاك ولكنهم اصطدموا بقوة إيطالية فأحاطت بهؤلاء الرجال, ووقعت معركة عنيفة بين الطرفين استشهد فيها القائد يوسف بورحيل, خليفة عمر المختار وجرح عصمان الشامي, فأخذ أسيرا أما الفارس عبدالحميد العبار فأستطاع أن يجتاز الأسلاك الشائكة بجواده. وبعد ذلك هاجر كثير من المجاهدين إلى مصر من بينهم:(موسى حسن حسين, عبدالله الوراد, ادم عبدالنبي, امطير مصطفى, وصالح هيوب الحاسي).

وفي نهاية هذا العام تم إعدام المجاهد الكبير أبو بكر بوزكري في محلة شاهر روحه بطبرق شنقا حتى الموت وهو آخــر مــن تــم إعدامه.

وفي سنة 1932م خرجت ناقة من فوق ســياج المعتقــل وانطلقت نحو الشرق ثم لحقت بها أربع نوق أخــرى، ووصــلت النوق الخمس إلى عين الغزالة بعد أربعة أيام، وكان هناك عمــال ليبيون يعملون في شركة إيطالية لرصف الطريق، وعرف بعــض عمال الشركة أصحاب النوق الخمس فواحدة لعائلة عبدالله غيــث والباقي لعائلة العلالقة.

وقد كلف المواطن العبس سعيد عبدالله وهو أحد عمــال الشــركة برعاية النوق والاهتمام بها إلى حين عودة أصحابها مــن معتقــل البريقة وهو على وشك.

وقال الشاعر:

أهلاً صباح الخير آنستينا * * الله كريم يا ناقة اللي جيتينا

امنين مشيتـــــــــي * * وين الصبايا والدبش خليتي

الملاحق

من أبطال الجهاد

ملحق رقم (1)

أبطال وقادة الجهاد الذين لبوا النداء وقاوموا الأعداء ومنهم الشهداء:

البطل عمر المختار	عبدالرحيم هذاوي المسماري
إبراهيم سعد الفيل	عبدالسلام عبدالقادر الكزة
إبراهيم عمر هدية	عثمان الشامي
أبو بكر بوزكري	عثمان مراجع العدلي
أبو شديق مازق البرعصي	علي امبارك اليمني
أحمد الشريف	علي حامد العبيدي
ادم حسين البنداق	علي صالح الهنيد
البناني مكائيل هاشم	عوض عقاب العبيدي

التواتي عبدالجليل العرابي	عيسى الوكواك العرفي
السيفاط أبو فروة البرعصي	فرج بوخمادة
الفضيل بوعمر الأوجلي	فرج العبد السوداني
المبري ياسين عبدالله	قجة بن عبدالله القرعاني
المتخطري ادم بوالحمراء	قطيط الحاسي
المهدي السنوسي الصغو	متموح بوصبيخة أحميدة
جادالله النيان الدرسي	محفوظ عثمان الورفلي
جريوع عبدالجليل العبيدي	محمد بوبكر حسن
حسن السيد الطبجي	محمد أبو هزاوي العبيدي
حسين مفتاح الجويفي	محمد الأصمع
حمد الغماري البرعصي	محمد خليل الهيضب

خليفة قنجوي البرعصي	محمد سعيد بونجوى الفحاصي
دجاجات عبدالسلام البرعصي	محمد مؤمن
سليمان إدريس بوبقوشة	محمد ونيس العتر
سليمان رقرق العماري	مرجان السوداني
سليمان مفتاح سليمان الجالي	مراجع سعد قويدر
صالح بومطير العوكلي	مراجع عبدالنبي عبدالرازق
طارق السوداني	مفتاح بوقويرش الحاسي
طاهر العسيلي العرفي	نصيب محمد شعبان
عبدالله حفالش البرعصي	هاشم سليمان يونس
عبدالحميد العبار العقوري	يوسف رحيل بوخديدة
عبدالرازق العوامي	يوسف محمد سليمان المالكي

ملحق رقم (2)

مجموعة من المنفيين خارج ليبيا ومن المناطق الشرقية

ت	الاســـم	من	إلى	التاريخ
1	إبراهيم أبو حمد	درنة	إيطاليا	1926م
2	ابريك احمد المريض	البيضاء	إيطاليا	1913م
3	أحميدمحمدامطير الشلوي	درنة	إيطاليا	1913م
4	ادم محمد سالم	ج الأخضر	إيطاليا	1918/6/11م
5	ارحيم عبدالجواد الجالي	بنغازي	إيطاليا	1931م
6	أبو فراج الجالي الزايد	الأبرق	إيطاليا	1915م
7	الزروق محمد عقيلة	بنغازي	إيطاليا	1914/11/26م
8	الصديق مفتاح علي	بنغازي	إيطاليا	1917/5/22م
9	العلواني سعد اللافي	درنة	إيطاليا	1915/10/13م

10	أمخاطرة سعد محمد	البيضاء	إيطاليا	1915م
11	راف الله مراجع	عين مارة	إيطاليا	1915/7/13م
12	راف الله محمود فكيرين	أم الرزم	إيطاليا	1915م
13	جمعة سعد مجيد	بنغازي	إيطاليا	1920م
14	حسن جبريل بوحليقة	شحات	إيطاليا	1912م
15	حسن غفير القرقري	البيضاء	إيطاليا	1923م
16	حسين محمد علي	البيضاء	إيطاليا	1927م
17	حسين مؤمن حمد	أم الرزم	إيطاليا	1916م
18	حسين عبدالحكيم محمد	البيضاء	إيطاليا	1925م
19	خليفة الميار إبراهيم	الأبيار	إيطاليا	1920م
20	خليفة عبدالرحمن المكحل	بنغازي	إيطاليا	1914م
21	سالم سعيد محمد	طبرق	إيطاليا	1929م
22	سالم عمر حمودة	بنغازي	إيطاليا	1915م

23	سالم محمد الجبيهي	درنة	إيطاليا	1920م
24	سعد علي المريض	البيضاء	إيطاليا	1913م
25	سعيد المبروك الشلوي	درنة	إيطاليا	1914م
26	سعيد خليفة فركاش	درنة	إيطاليا	1912م
27	سليمان سعيد خليل	بنغازي	إيطاليا	1925م
28	سليمان عبدالرازق عبدالعالي	البيضاء	إيطاليا	1925م
29	سليمان مصطفى بوحرق	المرج	إيطاليا	1917م
30	عبدالرازق بن احمد	درنة	إيطاليا	1915/7/16م
31	عبدالرازق حماد محمد	البيضاء	إيطاليا	1921م
32	عبدالله مخالف المغربي	بنغازي	إيطاليا	1913م
33	عبدالسلام محمد علي	بنغازي	إيطاليا	1917/4/17م
34	عثمان مطاوع محمد	البيضاء	إيطاليا	1924م
35	علي سليمان الضاوي	القبة	إيطاليا	1929م

36	علي الحاج محمد	بنغازي	إيطاليا	1914/11/26م
37	عمر صالح محمد	درنة	إيطاليا	1918/6/11م
38	محمد احمد بوفارس	درنة	إيطاليا	1929م
39	محمد لحريش الشاعري	درنة	إيطاليا	1925م
40	محمد احمد الوسيع	بنغازي	إيطاليا	1919م
41	محمد خليفة الأطرش	بنغازي	إيطاليا	1915م
42	محمد المدهم أبو شيبة	البيضاء	إيطاليا	1915م
43	مكائيل سليمان العقلي	بنغازي	إيطاليا	1920م
44	مكائيل عقوب الشلوي	درنة	إيطاليا	1930م
45	يوسف عثمان الصابر	بنغازي	إيطاليا	1917م
46	يونس ادم عبدالرازق	بنغازي	إيطاليا	1915م

ملحق رقم (3)

من شهداء الغزو الإيطالي منذ العام 1911م إلي عام 1930م

ت	الاســـم	كيفية الاستشهاد
1	ادم جاب الله معزب	رميا بالرصاص
2	ادم حسين الشوماني	قصف مدفعي
3	ادم المقرحي امحيميد	قصف مدفعي
4	إبراهيم بالعيد	قصف مدفعي
5	إبراهيم حسن إبراهيم	تجويع
6	أبو الحسن عبدالقادر	قصف مدفعي
7	جويدة الجبالي عوض	قصف جوي
8	احمد خليل عيسى	قصف جوي
9	احمد الطايع لامين	قصف جوي

10	إدريس إبراهيم شعبان	قصف جوي
11	أرحيم سعيد مفتاح	قصف مدفعي
12	اقحيف عكوش الصابر	قصف جوي
13	أمحمد عمر بوبكر	قصف جوي
14	بكار منصور	قصف جوي
15	جاب الله عقاب خميس	قصف جوي
16	حسن سعد الداهوك	رميا بالرصاص
17	حسن عقيلة محجوب	قصف مدفعي
18	حسن الكاسح إدريس	قصف مدفعي
19	محمد حسن الفرجاني	قصف جوي
20	حسن موسى هويدي	قصف جوي
21	حسن يوسف عمر	تجويع
22	حسين عبدالنبي يوسف	رميا بالرصاص

23	حسين يونس سعيد	رميا بالرصاص
24	حواء الدرسية	قصف مدفعي
25	خيرالله بالقاسم	قصف جوي
26	خيرالله بالحسن إبراهيم	قصف مدفعي
27	داوود صالح فائز	رميا بالرصاص
28	زايد حسن إبراهيم	قصف مدفعي
29	زينب سعد أبو خمادة	قصف مدفعي
30	ساعدي سعيد محمد	قصف جوي
31	سالم عاشور محمد	قصف جوي
32	سالم عبدالقوي القوي	قصف جوي
33	سعد أبو العبد	قصف مدفعي
34	سعد محمود خيرالله	قصف جوي
35	سعده خيرالله الشاعري	قصف مدفعي

36	سعيد الجبالي عوض	قصف مدفعي
37	سعيد قويدر صمندر	رميا بالرصاص
38	سعيد محمود بوبكر	قصف مدفعي
39	سعيد مرسال الدرداك	تعذيب
40	سليمان عبدالكريم جبريل	قصف مدفعي
41	شريفه محمد ادهاس	قصف مدفعي
42	صالح السايح	رميا بالرصاص
43	طاهر سليمان يونس	رميا بالرصاص
44	عبدالحميد اللافي منيحة	رميا بالرصاص
45	عبدالرازق حسن لامير	قصف مدفعي
46	عبدالرازق حسين بوبكر	قصف مدفعي
47	عبدالرحمن محمود بوبكر	قصف مدفعي
48	عبدالرحمن عيسى حسن	قصف مدفعي

49	عبدالسيد العبس جبريل	قصف مدفعي
50	عبدالعالي التّاعب شولاك	رميا بالرصاص
51	عبدالكريم صالح عوض	رميا بالرصاص
52	عبدالكريم سعيد محمود	قصف مدفعي
53	عبدالكريم عبدالرحيم عبدالله	قصف مدفعي
54	عبدالله معزب الشريف	قصف مدفعي
55	عبدالله سعد بوسيف	قصف مدفعي
56	عبدالونيس زايد	رميا بالرصاص
57	عثمان يونس لزيرق	رميا بالرصاص
58	عطية مبارك مراجع	قصف مدفعي
59	عطية سعيد صالح	قصف مدفعي
60	عقيلة بوفراج بومغالثة	قصف مدفعي
61	عكوش صابر مسعود	قصف جوي

62	علي حسن إبراهيم	تجويع
63	علي عبدالسلام علي	قصف مدفعي
64	عمران امبهدل قاوي	رميا بالرصاص
65	عياد إبراهيم الفرجاني	رميا بالرصاص
66	غالية عبدالسيد قاوي	رميا بالرصاص
67	غيث هيوب عمر	قصف جوي
68	فرج محمد صالح	تجويع
69	مازق صالح بساط	قصف مدفعي
70	مبروكة عبدالسيد قاوي	رميا بالرصاص
71	مبروكة موسى المقصبي	قصف جوي
72	محمد أبو فراج	قصف مدفعي
73	محمد بدر	رميا بالرصاص
74	محمد سليمان بييس	رميا بالرصاص

75	محمد عبدالله معزب	قصف مدفعي
76	محمد بلال القطعاني	قصف مدفعي
77	محمد موسى الزبكي	قصف مدفعي
78	محمد هيوب عمر	قصف جوي
79	مراجي أمنيسي حمد	قصف جوي
80	مريم قويدر بوعصيدة	قصف مدفعي
81	مريم مؤمن بعيص	قصف جوي
82	مسعود عبدالحميد اللافي	رميا بالرصاص
83	مصباح عقاب خميس	رميا بالرصاص
84	موسى عقيلة بريك	رميا بالرصاص
85	مؤمن مفتاح سليمان	رميا بالرصاص
86	هارون إسماعيل محمود	قصف مدفعي
87	يونس مؤمن مفتاح	رميا بالرصاص

نبذة عن المجاهد احمد الشريف

مولده:

ولد المجاهد أحمد الشريف السنوسي في جغبوب في سنة 1873م.

نسبه:

هو احمد الشريف بن محمد بن علي بن عبدالقادر بن السنوسي بن العربي ابن محمد بن عبدالقادر بن محمد بن يوسف بن عبدالله آل الخطاب بن يحيى بن راشد ابن أحمد بن مندلس بن عبدالقوي بن عبدالرحمن بن يوسف بن زيان بن زين العابدين ابن حسن بن إدريس بن عبدالله بن احمد بن محمد بن عبدالله بن حمزة بن سعيد ابن يعقوب بن داود بن حمزة بن علي بن عمران بن إدريس الأصغر بن إدريس الأكبر ابن عبدالله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي رضي الله عنه.

جهاده:

جاهد البطل احمد الشريف ضد الغـزو الإيطـالي, حيـث حاربهم دون أن يقبل أي تنازلات أو حلول من سنة 1911م حتى سنة 1916م.

وفـاته:

توفي المجاهد احمد الشريف بالمدينة المنورة يوم الجمعـة 14ذي القعدة سنة 1315هـ الموافق 1932ميلادية, ودفن بالبقيع. رحـم الله المجاهد احمد الشريف.

مجـــاهدون في سطــور

1. المجاهد إبراهيم سعد الفيل:

مولده ونشأته:

ولد المجاهد إبراهيم سعد الفيل في مدينة بنغـــازي ونشـــأ وتعلم فيها.

نسبه:

هو من قبيلة العريبات إحدى قبائل الجبارنة عائلة أمحمـــد بيت الأزرق.

جهاده:

عندما دخلت ايطاليا الـــبلاد لاحتلالهـــا, ولاحتلـــت المـــدن الساحلية وخاصة مدينة بنغازي وهي ثاني المدن الشرقية تحتـــل, وكانت حركة الجهاد في بدايتها, كان هذا المجاهـــد مـــن أوائـــل المجاهدين الذين تصدوا للعدو الإيطالي في هذه المدينة, واستمرت حركة الجهاد ضد العدو الغازي, وقامت معارك كثيرة في مدينـــة

بنغازي منها معركة جليانة وهي أول معركة في المنطقة الشــرقية سنة 1911م.

واشترك المجاهد إبراهيم الفيل في معارك كثيرة في الجبل الأخضر منها على سبيل المثال معركة زاوية أسقفه وغيرها.

كما اشترك هذا المجاهد في معارك المرحلة الثانيــة مــن الجهاد, ومنها معركة البريقة في منطقة اجدابيا, وفي اليوم الثــاني من معركة البريقة بدأت معركة بين المجاهدين والعدو الإيطــالي قرب بئر بلال, وكانت هذه المعركة من المعارك الحامية, حيــث خسر فيها العدو الإيطالي خسائر فادحة فــي الأرواح والســلاح, ولكن استشهد هذا المجاهد وآخرين في هذه المعركــة. رحــم الله الشهداء.

وفــاته:

توفي المجاهد إبراهيم الفيل في يــوم 1923/6/10م فــي معركة بئر بلال.

2. المجاهد إبراهيم هديه:

مولده ونشأته:

ولد المجاهد إبراهيم هديه في مدينة مصراته عام 1900م، ونشأ وكبر وتعلم فيها وكان من سكانها.

نسبه: هو من قبائل مصراته عائلة هديه.

جهاده:

عندما جاء الاحتلال الإيطالي إلى ليبيا، وبدأت حركة الجهاد في البلاد من قبل الليبيين، كان هذا المجاهد من المتطوعين وهو صغير السن، واشترك في دور سعدون السويحلي في طرابلس، وقبل أن يشترك هذا المجاهد في حركة الجهاد في طرابلس تدرب على جميع الأسلحة وخاصة الرشاش وكان تخصصه، واشترك في عدة معارك في المنطقة الغربية منها معركة الكراريم ومعركة المشرك والثنان في مصراته، واستشهد في الثانية المجاهد محمد سعدون السويحلي.

ثم اتجه للجهاد في الشرق، واشترك في معارك تحت قيادة المجاهد عبدالله قجة القرعاني، منها معركة البريقة قرب بئر بلال وتسمى"معركة الكراهب" في سنة 1923م وانتصر فيها المجاهدين نصرا كبيرا.

ثم انتقل إلى منطقة الجبل الأخضر تحت قيادة القائد الفضيل بوعمر، واشترك في معارك الجبل الأخضر منها معركة التكاسيس قرب سمالوس، تحت بقيادة المجاهد عبدالهادي القماطي، ومعركة يوم الثلم، ومعركة قارورة قرب المرج، وجرح فيها هذا المجاهد برصاصة في رجله، ثم معركة يوم العناصل، ومعركة المحيريقة، ومعركة الرحيبة، ومعركة الاثرون، وغيرها.

وعندما تم القبض على شيخ المجاهدين عمر المختار وإعدامه، هاجر المجاهد مع من هاجر إلى مصر، ثم رجع إلى ارض الوطن سنة1968م.

وفاته: توفي هذا المجاهد سنة1993م في مدينة طبرق متقدما في السن. رحم الله المجاهد.

3. المجاهد البناني مكائيل هاشم:

مولده ونشأته:

ولد هذا المجاهد في منطقة البطنان، ومن شبابها، وكبر فيها وتعلم فيها أيضا وهو من سكانها.

نسبه:

هو البناني بن مكائيل بن هاشم بن محمد بن عبـداالله بـن علي بن سريوة بن حمد, وهو من قبيلة القطعان عائلو بوسعيدة.

جهاده:

بعد قيام حركة الجهاد وتنضيمها ضد الاحتلال الإيطـالي والذي أول ما احتل منطقة طبرق, وبدأت حركة الجهـاد وقتـال العدو المحتل, فكان هذا المجاهد ظمن المجاهدين الـذين تصـدوا للعدو الإيطالي وكان صغير السن.

وشارك في عدة معارك في البطنان, ومن ضمن المعـارك التي شارك فيها في هذه المنطقة على سبيل المثال معركة بطرونة جنوب مدينة طبرق, واشترك في معارك أخـرى شـرقي مدينـة

طبرق وهي معركة الشويمرة ومعركة العقيلة الشرقية, والاثنـــان عام 1928م, ثم اشترك في معارك قرب مدينة طبرق وهي معركة وادي بوحبلة ومعركة وادي قشاش الذي استشـــهد فيهـــا متـــأثرا بجراحه.

وفـــاته:

توفي هذا المجاهد رحمه الله تعالى في معركة وادي قشاش قرب مدينة طبرق في الناحية الجنوبية عام 1929م.

4. المجاهد التواتي عبدالجليل العرابي:

مولده ونشأته:

ولد المجاهد المذكور أعلاه عام 1891م بزاوية جنـــزور, ونشا وكبر في هذه القرية وهي من قرى البطنان الواقعة منها في الشرق.

نسبه:

هو التواتي بن عبدالجليل بن سالم بن محمود بن بريك بن موسى بن عرابي ابن علم بن عبدمناف فهو من قبيلة المنفة عائلة العرابات.

جهاده:

عندما دخل الاحتلال الإيطالي البلاد, وقامت حركة الجهاد ضد هذا الاحتلال, التحق هذا المجاهــد وانظــم إلـــى صـــفوف المجاهدين, ودخل معسكر المجاهدين وهو صغير السن. وكانـــت أول معركة يشارك فيها هي معركة بئر الغبي عام 1923م جنوب مدينة طبرق, ثم شارك في معارك الجبل الأخضر, ومنها معركـــة

جردس العبيد ومعارك وادي سمالوس, ومعركة السفيطة, ومعركة يوم المطمورة, ومعركة الرحيبة, ومعركة الكراهب وكان قائــدها وهي من معارك البطنان, ومن معارك الجبل أيضا معركة قصــر المجاهير, ومعركة وادي بوطاقة عام 1931م والتي فيهــا قــبض على شيخ المجاهدين عمر المختار. وهو من المجاهــدين المهــرة والشجعان, وكان مطلوب لدى الحكومة الإيطالية, ولكن لم تستطع ايطاليا القبض عليه.

وبعد إعدام الشيخ عمر المختار هاجر المجاهــد التــواتي عبدالجليل إلى مصر ضمن المهاجرين, وبعد نهاية الحرب العالمية الثانية رجع إلى ارض الوطن.

وفــاته:

تــوفي المجاهــد التــواتي عبــدالجليل العرابــي يــوم 1991/11/2م عن عمر حوالي مائة عام. رحم الله كل المجاهدين والمناضلين من لجل الإسلام والوطن.

5. المجاهد الفضيل بوعمر:

موالده ونشأته:

ولد المجاهد الفضيل المعروف بـ "أبي حواء" في واحة أوجله عام 1880م, وكبر وتعلم في واحة أوجلـه, وأتـم تعليمـه ولمور دينه في برقة.

نسبه:

هو من قبائل الأواجله في جنوب ليبيا عائلة بوشناف.

جهاده:

بعد دخول الاحتلال الإيطالي البلاد, ونظمت حركة الجهاد, كان هذا المجاهد من الرعيل الأول في حركـة الجهـاد, وكـان مستشارا خاصا لعمر المختار واحد أعضاء مجلسه واليد اليمنـى لعمر, ومن قادة الأدوار حيث قاد دور العبيدات والحاسة, وكان من أعوانه عوض العقاب العبيدي وصالح بومطير.

وهو ممن حضر الاجتماع الأول مع الطليان في القيقب سنة 1929م, واجتماع سيدي ارحومة في السنة نفسها, واشترك في معركة بلال قرب لجدابيا, وشارك في معارك كثيرة بالجبل الأخضر منها معركة الفائدية, ومعركة وادي سمالوس, ومعركة جردس العبيد, ومعركة الرحيبة, وكان قائد كل تلك المعارك ويشرف عليها. ومن ضمن المعارك التي قادها معركة الاثرون بوادي السقية, حيث في هذه المعركة قام العدو الإيطالي بحصار المجاهدين في الوادي, ولكن بفضل خطة القائد الفضيل بوعمر الحكيمة استطاع أن يفتح ثغرة في صفوف الإيطاليين بهجوم خاطف وسريع أدى إلى خروج المجاهدين من قبضة العدو الغازي, ولكن على اثر هذه الخطه الشجاعة استشهد القائد البطل الفضيل بوعمر.

وفاته: توفي المجاهد الفضيل بوعمر الملقب أبو حواء يوم 1930/9/20م في معركة الاثرون وقام العدو الإيطالي بقطع رأسه ونقله إلى مدينة بنغازي وتم تعليقه هناك أمام الجماهير, ودفنت الجثة في مكان المعركة بوادي الاثرون. رحم الله هذا المجاهد الكبير والقائد العظيم.

6. المجاهد المبري ياسين عبدالله:

مولده ونشأته:

ولد الشيخ المبري سنة 1860م في مدينة طبـرق, ونشـا وتعلم فيها, وهو من سكانها, والدته هي جلاوي بنت محمـد مـن عائلة يوسف مريم.

نسبه:

هو المبري بن ياسين بن عبدالله بن سويحل بن عبدالرحمن بن بوزيد بن شلبي ابن حبيب بن عبدالمولى لبح, زوج مريم بنـت عبيد بن واعر بن عبيد جد العبيدات. فهو من قبيلة مـريم عائلـة العبيدي.

جهاده:

عندما احتلت إيطاليا المدن الساحلية وخاصة مدينة طبـرق التي تعتبر أول بقعة من التراب الليبي تحتل, واحتلت هذه المدينـة عن طريق الأسطول البحري الذي بدأ بقصفها مـن بدايـة عـام 1911م.

وبعد ذلك تتابعت هجمات المجاهدين ضد هذا الاحتلال, وفي السنة نفسها تحرك المجاهدون من دور اجعيدة جنوب مدينة طبرق تحت إشراف المجاهد الكبير أحمد الشريف, وعسكر جنوب طبرق, فعلم بهم العدو الغازي فتحركت قواته المدفعية وأسلحته الخفيفة واتجه نحو المجاهدين, وكان سلاح المجاهدين خفيف, واشتبكت قواته مع المجاهدين في معركة حامية سميت هذه المعركة بمعركة الناظورة, وسقط فيها كثير من الشهداء, على راس أولئك الشهداء قائد المعركة الشيخ المبري ياسين.

وفاته:

توفي هذا القائد شهيدا في معركة الناظورة في يوم 1911/12/22م, وكان هذا المجاهد يوصف بالشجاعة والكرم, ودفن جنوب طبرق في مكان يسمى"اجعيدة".

زوجاته:

تزوج الشيخ المبري ياسين بعدة زوجات في حياته, وهن:

1. حاكمة بوبكر, من قبيلة عبدالكريم العبيدات.

2. زريقة حمد بلال من عائلة بلال قبيلة مريم.
3. مسعودة بوقرلقع, سودانية وهي أم العمدة أدريس.
4. مليحة القذافي قويدر, من بيت قويدر عائلة العبيدي مريم.
5. خديجة الدالي, من عائلة الدالي قبيلة مزين.
6. تجديدة بوبكر الطايع, من عائلة أحميدة بيت الطايع قبيلة مريم.
7. غالية عبدالله خيرالله, من بيت عبدالله عائلة العبيدي مريم.
8. معلومة خزيم شيناه, من عائلة العبيدي بيت شيناه قبيلة مريم.
9. رقية عقيلة ماضي, من عائلة ماضي قبيلة غيث.

7. المجاهد سليمان مفتاح سليمان:

مولده ونشأته:

ولد المجاهد سليمان مفتاح في قريـــة المرصـــص غربـــي مدينة طبرق بحوالي ثلاثون كم، عام 1895م تقريبا، ونشأ وتعلــم في البطنان.

نسبه:

هو سليمان بن مفتاح بن سليمان بن الجالي بن سويحل بن عبدالرحمن ابن بوزيد بن شلبي بن حبيب بن عبدالمولى لبح زوج مريم، فهو من قبيلة مريم عائلة العبيدي.

جهاده:

بعد دخول الاحتلال الإيطالي البلاد وخاصة المدن الساحلية وعلى رأسها مدينة طبرق، كان هذا المجاهد من الرعيل الأول غي حركة الجهاد، وانظم إلى هذه الحركة وهو صغير السن تحت قيادة المجاهد الكبير أحمد الشريف، وشارك في معارك المرحلة الأولى والثانية، وخاصة في منطقة البطنان، ومن تلك المعارك التي شارك

فيها: معركة وادي السهل والتي كان قائدها, ومعركة اجعيدة, ومعركة العقيلة الشرقية وهي التي استشهد فيها هذا المجاهد وآخرين.

وفاته:

توفي المجاهد سليمان مفتاح في معركة عقيلة الكباش الشرقية في يوم 1928/10/1م, وهي التي تقع شرقي مدينة طبرق, حيث كان معه كثير من المجاهدين رحمهم الله جميعا.

8. المجاهد عبدالرازق فرج العوامي:

مولده ونشأته:

ولد هذا المجاهد عام 1883م, في قرية بطة بالجبل الأخضر, وكبر وتعلم وقرأ القرآن الكريم في هذه المنطقة, وكان يعاون والده في حرفة الرعي وأعمال البادية.

نسبه:

يرجع نسب هذا المجاهد إلى قبيلة العوامة عائلة بالضباع.

جهاده:

عندما جاء العدو الإيطالي لاحتلال البلاد وخاصة المدن الساحلية بأساطيله التي قصفت المدن عام 1911م, ونتيجة هذا القصف والاحتلال دفعت أمواج المجاهدين إلى مقاومة هذا العدو الغازي.

وكان من بين المجاهدين, المجاهد عبدالرازق العوامي, وكانت أول معركة في المنطقة الشرقية هي معركة جليانة, وتؤكد

المصادر والمراجع على أن هذا المجاهد اشترك في معارك كثيرة ومنها معركة جليانة المذكورة عام 1911م بمدينة بنغازي وهي تعتبر أول معركة في إقليم برقة.

ثم شارك هذا المجاهد في معارك الجبل الأخضر منها: معركة يوم الزبط, ومعركة الخروبة, معركة تاكنس, معركة الحقيفات, معركة يوم الرحلان, ومعارك الفائدية, معركة التكاسيس, معركة الرحيبة, معركة وادي الرملة, ومعركة وادي السانية, ومعركة المحجة, وجرح في عدة معارك, كما عرف هذا المجاهد بالشجاعة والإقدام.

وفاته:

توفي المجاهد الكبير عبدالرازق العوامي يوم 1972/5/15م, ودفن قرب مدينة المرج بالجبل الأخضر. رحم الله هذا المجاهد.

9. عثمان مراجع العدلي:

مولده ونشأته:

ولد المجاهد عثمان العدلي سنة 1884م في مدينة القرضبة, ونشأ وكبر في قرية القرضبة بالبطنان, طبرق.

نسبه:

نسب هذا المجاهد هو: عثمان بن مراجع بن معيوف بـن مراجع بن علي النائب ابن قنديل بن يونس بن مبارك بـن عـدل, فهو من عائلة قنديل قبيلة العدال العبيدات, وكان يلقب هذا المجاهد بـ "الوغ".

جهاده:

بعد احتلال العدو الإيطالي البلاد وخاصة المدن السـاحلية ذهب هذا المجاهد في إحدى الأيام إلى مدينة درنة, وعندما جـاء إلى بوابة درنة, وهو لا يحمل معه تسريح تجول مـن الحكومـة الإيطالية, قام عساكر الطليان بحجزه في البوابة, وبعد ذلك قـاموا بالاعتداء عليه بالضرب وبالسيطان, ومن هذه الحادثة التي أثـرت

في نفسه, شجعته على الالتحاق بحركة الجهاد حيث تقابل مع شيخ المجاهدين عمر المختار, وتم التحاقه بدور العبيدات تحت قيادة المجاهد عوض العقاب العبيدي, واستمر في الجهاد والنضال ضد العدو الغازي, واشترك في معارك كثيرة منها: معركة خولان بالجبل الأخضر, ومعركة البويرات بالجبل الأخضر أيضا, ومعركة بئر اللغبي بالبطنان, ومعركة العقيلة الشرقية بالبطنان, ومعركة الكراهب تحت قيادة التواتي عبدالجليل بالبطنان, ومعركة عين الغزالة تحت قيادة الكومندار صالح بومطير العوكلي, ومعركة وادي الرملة بالجبل الأخضر.

وفاته:

توفي هذا المجاهد يوم1981/1/21م بمدينة طبرق عن عمر يزيد عن التسعون سنة. رحمه الله تعالى.

10. المجاهد متموح سبيخة أحميدة الجميعي:

مولده ونشأته :

ولد المجاهد في مدينة مطروح عام 1883 م ،و جاء مع أسرته ونزل بمنطقة كمبوت ، ومنها نزل بـوادي بوسـبيخة المعروف حتى الآن بهذا الأسم نسبة إلى والده سبيخة أحميـدة عوض.

نسبه :

يرجع نسب هذا المجاهد متموح سبيخة أحميدة عـوض إلى قبيلة الجميعات، و والدته من قبيلة المحافيظ .

جهاده :

بعد احتلال العدو الإيطالي لليبيا قامت حركـة الجهـاد و التحم متموح بالحركة و شارك في معركـة النـاظورة عـام 1911م و معركة وادي الحريقـة 1912 م و معركـة وادي بوحبلة و معركة رأس المدور ، ومعركـة سـقيفة طبـرق و

معركة وادي العودة و أخيرا معركة وادي السهل و وقع في الأسر بعد نفذ ذخيرتهم .

وفاته : أستشهد عام 1913 م عن عمر يناهز الثلاثين سنة ، أعداماً بالرصاص في مريرة و بقي مرمياً في البحر إلى اليوم التالي، حتى توصل الأهالي إلى أذن دفنه و أُقبر بمقبرة سيدي إبراهيم الفزاني وسط مدينة طبرق.و رثاه و الده سبيخة أحميدة بقصيدة يقول مطلعها :

(الله يريحه حوبد احدود النوفه ** حتى أن مات ماعندي عليه حسوفه)

توفي شابا أعزب ، ولديه شقيقين عبدالحفيظ و عطية التحق عبدالحفيظ بحركة الجهاد بعد وفاة متموح مباشرةً وشارك في معارك عديدة منها معركة الشويمرة و هاجر إلى مصر وتوفي بها، أم عطية فقد سجن عام 1922م صحبة محمد سميع إبراهيم السنقي بتهمة التعاون مع المجاهدين ومدهم بالعتاد و المؤن، و تم الإفراج عنهما بعد إعدام شيخ الشهداء عمر المختار.

11. المجاهد محفوظ عثمان الورفلي:

مولده ونشأته:

ولد المجاهد في منطقة بن وليد قرب مدينة ورفلة في جهة طرابلس الغرب, وتعلم وقرأ القران الكريم بزاوية الشيخ عبدالسلام الأسمر في زليطن, وأتم تعليمه بجغبوب, ورافق المجاهد احمد الشريف.

نسبه:

يرجع نسب هذا المجاهد إلى قبيلة ورفلة عائلة حجازي.

جهاده:

بعد احتلال العدو الإيطالي لمدينة طرابلس, قامت حركة الجهاد والمقاومة ودخل هذا المجاهد ميدان الجهاد والدفاع عن الوطن عن طريق دور سعدون السويحلي, واشترك في معارك عديدة في طرابلس, منها معركة القرضابية سنة 1915م, والتي تعرف بمعركة "ابوهادي" وجرح هذا المجاهد في هذه المعركة, ثم حضر معركة أو موقعة الاحشادية, وموقعة أبو نجيم, ثم انتقل إلى

الشرق للجهاد في المناطق الشرقية, وجاء إلى قرية اجدابيا وكـــان إماما وقاضيا بها. وبعد ذلك انتقل إلى منطقـــة الجبـــل الأخضـــر والتحق بحركة الجهاد هناك تحت قيادة الشيخ عمر المختار الـــذي عينه قاضيا للمجهدين, وكان الشيخ محفوظ اليـــد اليمنـــى لعمـــر المختار, وهو أول مستشاريه, واشترك في معارك كثيـــر بالجبـــل الأخضر, وكان يقودها ويتقدمها.

ومن معارك الجبل الأخضر على سبيل المثـــال معـــارك وادي سمالوس ومعارك الفائدية, ومات من تحته أربعة خيول فـــي معارك القتال. وكانت أخر معركة هي معركة عقيـــرة المطمـــور المشهورة بـــ "يوم الرحلان".

وفـــاته:

توفي المجاهد محفوظ الورفلي في معركة عقيرة المطمور المذكورة, حيث استعمل فيها العدو الطيـــران والمـــدرعات ضـــد المجاهدين, مما أدى إلى استشهاد هذا البطل الذي لا يخشـــى فـــي الحق لومة لائم, حيث ضحى بكل ما يملـــك فـــي ســـبيل الـــدين والوطن.

12. المجاهد محمد بوبكر حسن:

مولده ونشأته:

ولد المجاهد محمد بوبكر عام 1899م في منطقة عين مارة بالجبل الأخضر, وكبر في هذه المنطقة وأتم دراسة القرآن الكريم في زاوية العزيات.

نسبه:

نسب المجاهد محمد هو من قبيلة منصور العبيدات عائلة هرهرة, ويلقب هذا المجاهد بـ "الفنيش".

جهاده:

عندما احتل الاستعمار الإيطالي البلاد وخاصة المدن الساحلية, وبدأت حركة الجهاد في البلاد ضد هذا العدو, وعلم هذا المجاهد ما يقوم به الأعداء من قتل وتنكيل وتعذيب للشعب الليبي, ما شجع هذا الشاب للالتحاق والتطوع مع حركة الجهاد وهو صغير السن, حيث كان في الثانية عشر من العمر, وكان والده

وعمه عبدالله حسن من ضمن المجاهدين, واشترك في عدة معارك في البطنان والجبل الأخضر.

من معارك الجبل الأخضر: معركة خولان, معركة الهيشة, معركة وادي البقر, معركة الفائدية, معركة الرحيبة, ومعركة وادي الرملة, وذلك تحت اللواء المجاهد الفضيل بوعمر, ومـــن ضـــمن معارك البطنان معركة بئر اللغبي, ولم يترك الجهاد حتـــى نهايـــة حركة الجهاد, ثم شارك في الحروب ضد الإنجليز في مصر تحت قيادة المجاهد احمد الشريف, وكان من ضمن المعارك في مصـــر معركة بو ماجد ويو تونس.

وفـــاته:

توفي المجاهد محمد بوبكر حســـن الفنـــيش عـــام 1992م بطبرق وهي محل إقامته, وشغل هذا المجاهد مدير طبرق, وكـــان يلقب "محمد المدير", ومازال يطلق هذا اللقب على أولاده. رحم الله هذا المجاهد.

13. المجاهد محمد خليل سالم:

مولده ونشأته:

ولد المجاهد محمد خليا عام 1908م في قريــة أم ركبــة بالبطنان, شرقي مدينة طبرق, وعاش في البادية.

نسبه:

هو من قبيلة القطعان عائلة الحاج حمد بيــت الهيضــب, وكان يلقب "محمد الهيضب".

جهاده:

بعد دخول الغز الإيطالي البلاد وخاصة مدينة طبرق التــي احتلها عن طريق القصف المدفعي, كان هذا المجاهد من ســكانها, وبعد تنظيم حركة الجهاد والمقاومة ضد العدو الغازي, التحق هذا المجاهد في المرحلة الثانية من الجهاد وهي بدأت عــام 1923م, وكان تحت قيادة القائد طارق العبد, وعبــدالرحمن الشــعبار فــي البطنان, ومن المعارك التــي اشــترك فيــه بالبطنــان: معركــة الشويمرة, ومعركة العقيلة الشرقية تحــت قيــادة طــارق العبــد,

ومعركة الزيتون، والثلاثة تقع شرقي مدينة طبرق، ثم اشترك في معركة الكراهب غربي مدينة طبرق تحت قيادة التواتي عبدالجليل العرابي، ثم اشترك في معركة عين الغزالة تحت قيادة الكومندار صالح بومطير العوكلي.

وفــاته:

توفي المجاهد محمد خليل الهيضب في عام 1999م في مدينة طبرق متقدما في العمر. رحمه الله.

14. المجاهد يوسف رحيل بوخديدة:

مولده ونشأته:

ولد القائد والمجاهد يوسف بورحيل عام 1866م، أمه فاطمة من قبيلة القطعان، ومولده قرب تاكنس بالجبل الأخضر، ونشأ وكبر في البادية، وتعلم القراءة على يد فقيه النجع، ثم أرسله والده إلى الجغبوب فحفظ القرآن الكريم وتعلم الفقه والدين.

نسبه:

نسب المجاهد يوسف بوخديدة من قبيلة المسامير عائلة حسن ويرقى نسبه إلى الشيخ سعد الملقب مسمار ثم إلى عبدالرحمن الأصفر الذي يقال بأنه ينحدر من أمير المؤمنين عمر بن الخطاب والله اعلم، وهو يعرف بلقب "بوخديدة"، وذلك من اثر حروق نار بخده اليمنى.

جهاده: في بداية الاحتلال الإيطالي للبلاد والشواطئ الليبية بأساطيله، ونظمت حركة الجهاد بدأت أعمالهاكان المجاهد يوسف رحيل ومنذ الوهلة الأولى على رأس الرعيل الأول عام 1911م.

وكان هذا المجاهد من قادة الحرب والجهاد إلى جانب شيخ المجاهدين عمر المختار وشارك في جميع المعارك ضد الغزو الإيطالي، وقاد دور المرابطين ودور البراغيث وهو اليد اليمنى لعمر المختار. ومن أهم المعارك التي اشترك فيها على سبيل المثال: معركة جردس العبيد التي قادها ومعركة يوم السفيطة، ومعركة المحيريقة التي تعرف بمعركة ميراد مسعود والتي استشهدت فيها زوجته زهرة، واشترك في معركة سمالوس ومعركة الرحيبة ومعركة الفائدية، ومعركة وادي بوطاقة التي تم القبض على شيخ الشهداء عمر المختار فيها.

وبعد أن تم القبض على عمر المختار وإعدامه، كلف المجاهد يوسف بورحيل بقيادة حركة الجهاد برسالة من المجاهد الكبير احمد الشريف، بتاريخ 1931/10/29م. واستمرت حركة الجهاد لمدة ثلاثة شهور.

وبعد ذلك ضاق الحال بالمجاهدين في الجبل الأخضر فاتجهوا إلى الحدود الشرقية الليبية، وعند وصولهم إلى الأسلاك الشائكة، اصطدموا بدورية إيطالية، وقامت معركة شرسة مع العدو

الإيطالي, وسقط القائد المجاهد يوسف بورحيل شهيدا ومعه مجموعة أخرى من المجاهدين, ومثلوا به, حيث فصلوا رأسه عن جسده وحملوه إلى معتقل بنينة, وعرض على شيوخ القبائل.

وفـــاته:

توفي المجاهد يوسف رحيل بوخديدة يوم 1931/12/19م في معركة على الحدود الليبية المصرية. رحمه الله. وبعد استشهاد القائد يوسف بورحيل انتهت حركة الجهاد في البلاد.

زوجاته:

1. زهرة, استشهدت في معركة المحيريقة.
2. مسعودة إدريس حسن المسماري.
3. مريم, من عيت فركاش, استشهدت في معركة قرب جرنس العبيد.
4. صبحية بنت محمد مختار.
5. مغلية بنت محمد بونجوى الفحاصي المسماري.

15. المجاهد يوسف محمد سليمان:

مولده ونشأته

ولد هذا المجاهد عام 1889م, ونشأ في منطقة مرسى لك, وتعلم وكبر في البطنان.

نسبه:

هو يوسف بن محمد بن سليمان بن عبدالله بن محمد بن حليص بن قعيميد ابن مالك جد الموالك, فهو من قبيلة الموالك الكعب.

جهاده:

عندما دخل الاستعمار الإيطالي بأساطيله المدن الليبية الساحلية وقامت حركة الجهاد في البِلاد ضد الأعداء. انخرط هذا المجاهد وتطوع في حركة الجهاد, بعد أن أذن له والده بالجهاد وهو صغير السن, حيث كان عمره في التاسعة عشر. وعندما سمح له والده دخل في صفوف المجاهدين, واشترك في عدة معارك في الجبل الأخضر والبطنان, ومن معارك الجبل الأخضر معركة

تاكنس، ومعركة القائدية التي قتل فيها ثلاثة من بنده عاكف ورقي فيها ضابط من قبل شيخ المجاهدين عمر المختار.

ومن معارك البطنان التي اشترك فيها: معركة الزيتون ومعركة الشويمرة على الساحل الشرقي لمدينة طبرق. وكان أول لقاء له مع الشيخ عمر المختار في وادي الرملة غربي منطقة مرتوبة.

وفاته:

توفي هذا المجاهد عام 1664م بمدينة طبرق، متقدما به العمر.

رحم الله جميع المجاهدين في سبيل الدين والوطن.

الخاتمة

تم الكتاب بعون الله تعالى.

يبقى أن أقول في الختام أن حركة الجهاد الليبي في بلادنا والتي بدأت منذ بداية الغزو الإيطالي من عام 1911م إلى عام 1931م, قد تشكلت في مجموعات قتالية لمواجهة هذا الغزو وأخذت تزداد قوة وتماسكا وتنظيما بعد أن أخذت أوضاع البلاد السياسية والاقتصادية في التردي, وقد سيطرت قوات المجاهدين على مساحات واسعة من البلاد ووجهت ضربات عنيفة إلى العدو, حيث كان يقود حركة الجهاد في البداية احمد الشريف, بعدها برز البطل عمر المختار, حيث تولى قيادة المجاهدين بمساعدة رفاقه حتى وقع في الأسر وحكم عليه بالإعدام في 16-سبتمبر-1931م. وخلال هذه المدة لم تكن برقة هادئة كما قال الجنرال "جريسياني" ولم يكن أي شيء هادئا كما زعم, حيث أن المعارك مستمرة من أقصى البلاد إلى أقصاها, ويسقط الشهداء ويموت الأعداء وتسيل الدماء على أرضنا الطاهرة, وشهد هذا الوطن معارك كثيرة وكبيرة, كما عرفت رجالا وإبطالا لا يتسع المجال

لذكرهم جميعا، كما عانى أبناء هذا الوطن رجالا ونساء وأطفالا وكبارا وصغارا ويلات هذا العدو من بطش وتنكيل وتخريب, وقد قاسوا الأمرين داخل المعتقلات التي أقامها المستعمر في كل مكان من البلاد مثل العقيلة والبريقة وغيرها.

وبهذه الخاتمة انتهي من كتابة كتابي هذا (**صور من معارك الجهاد في برقة**) الذي حاولت أن ابرز من خلاله أهم المعارك التي دارت بالمنطقة الشرقية واذكر كل أسماء المجاهدين الأبطال وقادة المعارك الذين استطعت التعرف عليهم من خلال المصادر التاريخية.

والعزة والكرامة لهذا الوطن ولأبنائه المخلصين والرحمة والمغفرة لكل الشهداء الذين سقطوا دفاعا عن الحرية والكرامة, ولا ننسى هنا تقديم الشكر والتقدير لكل من قدم لنا العون في إنجاز هذا العمل.. على رأسهم الأستاذ الفاضل/ احمد مصطفى بوقعيقيص أستاذ اللغة العربية و الدكتور عبدالسلام شلوف على ما أبداه من ملاحظات كان لها الأثر الطيب في إظهار كتابنا على هذا الشكل.

المصـــادر و المراجـــع

المصـــادر :

1. صالح محمد الهوني- مواليد طبــرق 1918م, محلــة المرصص- طبرق.
2. صالح خير الله الهنيد- مواليد طبرق 1923م, محلــة الناظورة- طبرق.
3. عوض حسن شعيب- مواليــد درنــة 1923م, محلــة المدينة- طبرق.

المراجـــع :

1. البرغثي, يوسف سالم (المعتقلات), بنغازي, مركز دراســات الجهاد الليبي,1985م.
2. التّليسي, خليفة محمد (معجم معارك الجهــاد), بيــروت, دار الثقافة, 1972م, ط2.
3. الدمنهوري, عاشور أبريك (أبطال الجهاد العربي), بنغــازي, مطابع الثورة, 1989م.

4. بازمة, محمد مصطفى (**قورينا وبرقة**), بنغازي مكتبة قورينا, 1975م.

5. الهاين, مصطفى سعد (**أعلام الجهاد**), طرابلس, دار الكتب, 1980م.

6. تروتس, انيليو (**برقة الخضراء**), ترجمة خليفة التليسي, طرابلس, الدار العربية للكتاب, 1991م.

7. جحيدر, حماد (**مجلة الشهيد**), طرابلس, (د-ن), 1982م.

8. غرازياني, جنرال رودو لفو (**برقة المهداه**), ترجمة إبراهيم سالم, بنغازي, مكتبة الأندلس, 1975م, ط2.

9. لو ثروب, ستودارد (**حاضر العالم الإسلامي**), ترجمة عجاج نويهض, طرابلس, دار الفكر, 1971م, ط4.

10. هولبو, كنود (**رحلة في الصحراء الليبية**), طرابلس, (د-ن), 1969م.

11. مجموعة من الأساتذة (**المنفيون**), بنغازي, مركز الجهاد الليبي, 1975م.

12. مجموعة من الأساتذة (**أضرار الحرب**), طرابلس, مركز الجهاد الليبي, 1995م.

الفهرس

صدر عن دار

طبرق للنشر و التوزيع و الإعلان :

- الغوص _ علمي _ تأليف : عبدالسلام عمر سوف.
- قهاير _ مقالات _ تأليف : عبدالرحيم بوحفحوف.
- أخر ما تبقى من أصدقائي _ قصص _ :

رزق فـــــرج رزق.

- نزار قباني (مخلوق يتعالى على الخالق) _ دراسة _

رزق فــــرج رزق

- أوراق التوت البرية _ قصص _ سعد المصراتي.
- دليل فحص الطفل حديث الولادة _ علمي _ (لغة إنجليزية)

الدكتور فواز فرحان بني بكر